

سليم بركات
ساحر المخيلة

الأكبر

al-akbar

www.al-akbar.com

وثيقة سرية من الجبير إلى ابن سلمان:
جونسون جاهك... ويحب إيران والأسد!

[15 - 14]



نصر الله: فلتنعقد الحكومة [2]



السجناء
عمّك
بالسخررة!

[7 - 6]

استبدك عقوبة حسن بـ«عمك ذي منعمة عامة» يحز بعض السجناء، لكنه يحولهم إلى عمّك بالسخررة (مروان طحطح)

مهرجان

ملحم
زينأشعل
«بيلوس»
بيت عتابا

دعنا «بيلوس»
بالامس إلى رحلة
موسيقية غنائية،
برفقة دليلين يصعب
جمعهما: شريك روحانا
الذي اقترن اسمه
بالاغنية الجديدة،
والنجم الشعبي
ملحم زين، للمرة
الاولى نسمع الاخير
هوذا عبد الوهاب
وحليم وفريد، وناظم
وصباح فخري، لقد
تجلّى بصوته الريحيم
والمعتد، فيما
ضبط شريك البرنامج
والفرقة والكورس،
بعد الاندلس المتخيلة
وزرباب، سافرنا بين
الموشحات والقودود
الحلبية والجالفي
البغدادي، وصولاً إلى
وديع وزكي ناصيف...
وملحم زين نفسه
الذي أشعل جيبك بيت
من العتابا.

قضية اليوم

نصر الله: خالته قد الحكومة لبته قضيت قبر شموون

لخص الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، موقف الحزب من هجمك الملفات الاخيرة التي فرضت نفسها اخيرا على المشهد اللبناني. وباختصار، اعاد تأكيد دعم الحزب لقرار النائب طلال ارسلان في ما يخص حادثة «قبر شموون»، معتبرا ان الحديث عن «تعطيل الحزب للحكومة هو كذب وافتراء».
وتعليقاً على قرار وزير العمل الاخير والتداعيات التي نجمت عنه، دعا السيد نصر الله إلى معالجته بعيداً عن المزایدات



نصر الله: اعمال الهدم الاسرائيلية لتنازل الفلسطينيين من القدس جزء من صفقة القرن، (هيلم الموسوي)

لتشجير المناطق الحدودية

رأى السيد حسن نصر الله أن «تجربة ما بعد عدوان تموز غير مسبوقة في التاريخ البشري، ومن احضان مؤسسة «جهاد البناء» انطلقت مؤسسة وعد التي أنجزت وعدها خلال 5 سنوات وبعد الـ 2006 توجهت جهاد البناء إلى الجهد الاختصاصي حيث الاهتمام الزراعي والبيئي والتعاوني ومساعدة الناس في التدريب المهني والحرفي». وأكد «مواصلة العمل لتشجير كل المناطق الحدودية وغير الحدودية، مشيراً إلى مشروع «حاضنة الأعمال» الذي أطلقت المؤسسة لتدريب الناس على المهارات وتأمين فرص عمل ومساعدة الناس على تصريف انتاجهم لأننا «نريد مجتمع عمل لا مجتمعاً من الكسالى». ودعا نصر الله «إلى دعم وتشجيع القطاع الزراعي والمزارعين عبر الحماية والمساعدة الحكومية وإيجاد الأسواق ووضع خطة كاملة جديدة وتقوية الارياف بما يساعد على تأمين فرص العمل في المجال الزراعي وتقوية العائلة بالعودة إلى أرضنا الطيبة وما لها من منافع بيئية وصحية ونفسية، ويجب العمل للحفاظ على الأسرة لمواجهة استحقاق تفكك الأسر، وهذا خطر يجب أن يواجه للحفاظ على الإنسان والبلد».

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى معالجة موضوع العمالة الفلسطينية في لبنان بعيداً عن المزایدات، ومقاربة الموضوع ببعديه الاستراتيجي والسياسي لأن ذلك لا علاقة له بالتوطين. وأشار إلى الاتهامات التي وجهت إلى حزب الله بتحريض اللاجئين الفلسطينيين للاحتجاج على قرار وزير العمل اللبناني، معتبراً أن هذه الاتهامات «مؤسفة فعلاً»، وأوضح أن هناك فارقاً كبيراً بين العامل الفلسطيني والعامل الأجنبي لأنه ليس لدى الفلسطيني بلد للعودة إليه. وأضاف «يجب معالجة موضوع العمالة الفلسطينية بهدوء وبشكل إنساني وموضوعي وتدعو السى وقف المزایدات»

31 لتأسيس «مؤسسة جهاد البناء الإنمائية»، رأى أن «هذه المؤسسة التي تخضع لعقوبات أميركية هي جزء من المقاومة منذ البداية، ونحن نفتخر بها، وهي جزء من سياسة الصمود لدى المقاومة إلى جانب الكفاح المسلح والسياسي متكاملة وتعمل في أبعاد متعددة، وكل العاملين في كل أبعادها كانوا من المخلصين والصادقين. وقد استطاعت هذه المقاومة بالتعاون مع بقية الفصائل أن تصل إلى التحرير في عام 2000»، وأكد نصر الله أن «المقاومة لم تذهب إلى الجانب العسكري وأغلقت الجوانب الأخرى، بل على العكس منذ البداية ذهبت إلى العمل العسكري، وإلى جانب ذلك عمل حزب الله على جوانب متعددة

منها السياسي (للمعمل على حماية المقاومة) في البعد الثقافي والصحي وغيرها».

في السياسة، علّق الأمين العام للحزب على ما يقال عن أن الأخير يستخدم مرفا بيروت لتقل السلاح، معتبراً أن «الهدف من ادعاءات المندوب الإسرائيلي قد يكون مقدمة لفرض البعض وصاية على مرفا بيروت»؛ وفيما نذّر بإعمال الهمد الإسرائيلي لآمنال الفلسطينيين في القدس، معتبراً أن هذه العملية هي «جزء من صفقة القرن»، رغب بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقف الاتفاقيات مع «إسرائيل التي ينهكها أيضاً وقف التنسّق الأمني»، مشيراً إلى أن وقف التنسّق الأمني بين السلطة الفلسطينية والإحتلال هو سلاح بيد السلطة يجب أن تستخدمه».

(الأخبار)

في الواجهة

جنبلاط ـ أرسلان: قليك من الرماد على النار

في اليومين المنصرمين اطلق جنبلاط مبادرة اقرب الى مناورة محرجة للخصم جرّمت سلفاً برده فعله السلبلي. في معرض الدفاع عن النفس يهاجم ما لم يتمكن من الحصول عليه في الوساطة التي دارت ما بين شباط وايار المنصرمين، وهو تسليم امين السوقي المتهم بقتل علاء ابوفراج في الشويفات في 18 ايار 2018، الفار، نفسه الى القضاء اللبناني، نجح جنبلاط في اقتراح ادماج هذا المطلب بحادثة البيساتين كي يحال الملفان: في واحد، الى المجلس العدلي. شأن ما رفض ارسلان الخوض قبلاً والأّن في التحقيق في حادثة الشويفات واعتباره اياها منسية ومنهية منذ سهّل فرار السوقي الى سوريا، بادلته جنبلاط الرفض بالاحجام عن الموافقة على احالة حادثة البيساتين الى المجلس العدلي. تنازعا عنها اي طابع سياسي كي تصيح متشابها لحادثة الشويفات التي لم تعد كونها اشتباكاً لم ينطو على «جريمة سياسية»، اصطف حلفاؤهما وراءهما وشّل مجلس الوزراء وضعت مبادرة المجلس المختارة على الطاولة خياراً واحداً يساهم بدوره في إعادة احياء مجلس الوزراء واستعادة اجتماعته وتوافقه بلا تصويت: حادثتا الشويفات والبيساتين معا الى المجلس العدلي او معاً الى الجوارير. يتبع الاحتمال الاول مصلحة الرجلين، والثاني وضع قليل من الرماد على النار غير المطفأة وتاجيل الاشتباك التالي.

بذلك اضحّت الحادّتان متلازمتين تماماً في التصعيد كما في الحل. رغم انقضاء تسعة اشهر على حصولها واستمرار فرار المتهم الى سوريا، استعجل ارسلان ايجاد حل له«عقدة» السوقي، من الواضح انها تمثّل احراجا له، رافضاً تسليمه الى القضاء، في شباط المنصرم طلب عبر وسيط، اسقاط الحق الشخصي عن المتهم في مقابل تعويض مالي والذهاب الى مصالحة درزية - درزية. رفض جنبلاط العرض، قبل ان تتطور الوساطة وتنتج في حمله على ارسال وزيره اكرم شهيب ووائل بوقاعور، في 17 ايار 2019، الى رئيس الجمهورية مؤودين كتاب اسقاط الحق الشخصي. سرعان ما اعادت حادثة البيساتين الرجلين الى النقطة الصفر.

بعدما رفض ارسلان احالة حادثة البيساتين على المحكمة العسكرية، ثم رفض مبادرة جنبلاط تلازمها مع حادثة الشويفات، تبدو ابواب التسوية بين الرجلين موصدة تماماً. من دون التوصل إلى مخرج يرضيهما، سيظلان متهمين بإيواء جناة وقارين من القضاء الاهم انهما سيبقيان الشارع الدرزي في انتظار شرارة ما.

ذلك الوقت - في الشوف وعاليه لحزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب. في انتخابات 2018 انقلب المشهد رأساً على عقب، مع دخول حزب رئيس الجمهورية والوزير جبران باسيل الى عاليه والشوف بأربعة نواب يوازون تقريباً ثلث مقاعد الدائرتين. في جانب آخر من النزاع، لاحق لما حدث في الشويفات، بيد انه غير بعيد من دوافع حادثة البيساتين، مقياضة اجراها جنبلاط مع الرئيس ميشال عون تولاها وسيط صديق للطرفين في مرحلة قطيعة ما بين الرجلين منذ انتخابات ايار، تخلي جنبلاط عن المطالبة بالمقعد الدرزي الثالث في حكومة الحريري في مقابل وعد بتسميته هو رئيس الاركان في الجيش في ما بعد. سلّم الى الرئيس لائحة من اسماء محتملة للوزير لا تنتمي اليه ولا الى ارسلان، بيد ان عون اختار، في حصته، الوزير الدرزي الثالث ارسلاناً. ما اغضب جنبلاط الذي ربح الشق الثاني من المفاضلة.

انت حادثة الشويفات نتجة«طبيعية» لنزاع درزي - درزي ملعن، ونزاع درزي، مسيحي مضمّر واجهته باسيل والتيار الوطني الحر، بعدما انفجح حجاجهما اكثر مما اعتادت عليه المعادلة الداخلية المستقرة منذ عام 1992. بقشر ذلك ما حدث في 30 حزيران: كلام باسيل في الكحالة وسوق الغرب، وجولته في قرى قضاء عاليه، انتهاء بقرشموون حلفاؤهما كجزء لا يتجزأ من المشكلة والتباين حيال الداخل اللبناني، لكن على نحو مباشر وحاد ايضاً حيال الحرب في سوريا والموقف من رئيسها بشار الاسد. اذّاك اضحى من الطبيعي ان يجد جنبلاط ملاذاً امناً في الرئيس نبيه بري، وارسلان ملاذهُ المماثل ايضاً في حزب الله.

من غير ان يكون اي فريق مسيحي معني بما يجري بين المختارة وخذلة، وكذلك الرئيس سعد الحريري، ظهر واضحاً أن ثنائي حزب الله وحركة أمل، كطرف غير مباشر، معني بتصعيد التسعير الدرزي - الدرزي كما بإفغائه وضع تمدد.

عزيزت حادثة الشويفات التي تداعيات الانتخابات النيابية في ايار 2018 التي اتاحت نشوء توازن قوى في عاليه والشوف غير مسبوق منذ انتخابات 1992. بقوة المنافسة دخل التيار الوطني الحر في مواجهة مع جنبلاط الذي اعتاد على الدواعع في دائرتي عاليه والشوف منذ عام 1992. ايان الحقبة السورية ارضى دمشق بتسهيل انتخاب بعض حلفائها، ثم في انتخابات 2005 و2009، بارادته، وافق على ودائع جديدة - عاادها قبل

من دون توصلهما الى حل، جنبلاط وارسلان متهمان بإيواء فارين



إمام الشويفات والبيساتين الى المجلس العدلي او الى الجوارير (مروان طحطح)

تصريح

ماذا بعد إقبال كسارة فتوش؟

إدارية غير قانونية تجدد باستمرار. وكان النائب علي فياض قد كشف في صحفاني الذي عقده في 25 حزيران الماضي، وأعلن فيه رؤية حزب الله لحل أزمة الكسارات، أن نحو 30 كسارة فقط هي الحائزة رخصاً قانونية، من أصل نحو 1300 موقع لكسارات ومقالع، أي أن الأغلبية الساحقة من الكسارات تعمل بشكل مخالف للقانون.

قرار القاضية عون يشير إلى كسارة واحدة، فهل تتبعه قرارات أخرى تطاول كل الكسارات المخالفة؟ (الأخبار)

المشهد السياسي

باسيك مصعداً: بند «الخدمة المدنية» يضرب التفاهات!

استمر وزير الخارجية جبران باسيك في موقفه التصيدي ضد بند حفظ حقه الناجدين في مباريات مجلس الخدمة المدنية، ما قد يؤدي إلى تأخير صدور الموازنة إذ لم يوقعها رئيس الجمهورية. وفيما لا يزال حزب الله ملتزماً الصمت حيال مواقف باسيك، إلا أن حديث الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله يوم أمس اطلق إشارة أولى حيث تحدث عن أنه «كتلة الوفاء للمقاومة صوتت على الموازنة لأنها حصلت بعض المكتسبات لصالح الناس»

فيما كانت جميع الكتل السياسية في الحكومة ومجلس النواب تستعجل الانتهاء من البحث في موازنة عام 2019 لإقرارها، خرج رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بـ«فرمان» جديد لتعطيلها. وكان وزير الخارجية لا يقبل بفخويت فرصة للتأكيد على أن الأمر له وحده في كل كبيرة وصغيرة. نبش بعد التصويت على موازنة أتت متأخرة أصلاً، المادة رقم 80 التي تتحدث عن حفظ حق الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية، ساعياً إلى إبطاله وتكريس سابقة في تاريخ المؤسسات عبر القول بأن التوظفات في كل الفئات يجب أن تحصل ضمن قناعة ستة وستة سنكر بحجة «التوازن الطائفي».

بيجرد طرح الأسي، بدأت الأوساط السياسية تتساءل عما إذا كان رئيس

حزب الله مصرّ على حفظ حقه الناجدين في مباريات مجلس الخدمة المدنية

الجمهورية العماد ميشال عون سيوقع على الموازنة لنشرها في الجريدة الرسمية، أم أنه سيعقد إلى ردها، في ظل الحديث عن مخارج عدة لتفادي المازق الذي وضع باسيل الجميع امامه، فيما كانوا مشتغلين في البحث عن مخرج لاتعقاد الحكومة التي عاقت جلساتها منذ حوالي شهر على إثر حادثة البساتين - قبر شمون لكن باسيل الذي زار زحلة أمس لافتتاح «يوم العزق اللبناني»، برعاية رئيس الجمهورية وحضوره، رفع سقف مطالبته بنسف هذا البند، مشيراً إلى أن «ما حصل معنا في المادة 80 ليس بسيطاً من ناحية الإخلال بالتوازنات والتفاهات، وهناك إنسان صادق على أن «نتيجة ما حصل يزيد خوفنا من تاليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية في وقت

والاتفاقيات من أجل 400 موظف لإحلالهم فرضاً إلى القطاع العام». لكنه حاول رفع المسؤولية عن كاهل رئيس الجمهورية عبر القول: «نحن لا نريد أن نتحمل الطعن بالموازنة لا داخلياً ولا خارجياً». وشدد باسيل على أن «نتيجة ما حصل يزيد خوفنا من تاليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية في وقت



مبادرة جديدة لحادة الجبه: «تجميعية من المبادرات السابقة»، (مروان بوحدر)

كنا نسعى إلى الإعلان عن جبهة مشروعتها للدولة المدنية، إلا أن ما حصل يمس بكياننا». مشيراً إلى أن هذا يتطلب من شركتنا عدم القبول بتكرير حالات فادحة في الخلل الإداري، فنحن نتحدث عن 10/90، ويتطلب منا الالتزام بحذف المادة أو بقاءنا أو بالموازنة المقبلة، وعدم تكريس هذه الاعراف التي تضرب

صلاحيات الرئيس ورئيس الحكومة والوزير».

ما قاله باسيل، على تشدده، يعني سقوط خيار اعتبار ورود تلك الفقرة خطأ مادياً ينبغي تصحيحه، ليبقى خياران هما: إعداد اقتراح قانون محجل لتعديل هذه المادة أو تأجيل الأمر إلى حين إقرار قانون موازنة 2020، إلا أن مصادر مطلعة على أجواء بعيدا لفتت

له من شعبية»، أكدت مصادر رئيس مجلس النواب أن «الحديث عن خطأ مطبعي أو تزوير في التصويت غير مقبول بتاتا، كما لا يحق لأحد المس بصلاحيات مجلس النواب ورئيسه. هذا خطأ أحمر» لكنها اعتبرت أن «من حق أي أحد التقدم بقانون تعديل المادة، لكن ذلك لا يعني أنها ستمنّى في الهيئة العامة». وفيما لا يزال حزب الله يلتزم الصمت حيال مواقف باسيل الأخيرة، علماً بأن مباريات مجلس الخدمة المدنية تُعد معركة، ومن أبرز الأسباب التي دفعته إلى التصويت على الموازنة لأنها «تحفظ حقوق المواطنين»، تقول مصادر في فريق 8 آذار إن «إشارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى هذا الموضوع في كلمته يوم أمس كانت واضحة حين قال إن كتلة الوفاء للمقاومة صوتت على الموازنة لأننا استطعنا من خلالها تحصيل بعض المكتسبات لصالح الناس، وكان يقصد من ضمنها موضوع مجلس الخدمة المدنية». المصادر نفسها أكدت أن «الحزب لن يعلن أي موقف رسمي حالياً، بانتظار أن يفتح هذا الموضوع معه بشكل مباشر، لكنه بالتأكيد لن يوافق على ما يقوله باسيل وسيصرّ على حفظ حق الناجحين».

من جهة أخرى، لا تزال جريمة البساتين - قبر شمون (عاليه) تدور في حلقة مفرغة، بعدما رفض النائب طلال أرسلان مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بإحالة قضيتي قبر شمون والشويفات معاً إلى المجلس العدلي، إلا أن المدير العام للامن العام عباس إبراهيم لم يتوقف عن إدارة الاتصالات بين الأطراف المعنية بالمعالجة، فجمعهم يوم أمس لقاء بالرئيس بري، قبل أن يتحدّد الكلام عن مبادرة أخرى رفض المعنيون الإفصاح عنها، لكنها «تطوير للأفكار التي سبق أن طرحت منذ وقوع الحادثة» وفق ما قالت مصادر سياسية. وأشارت إلى أن «القاعدة التي سيتم الانطلاق منها هي انتظار القرار الظني الذي سيصدر عن المحكمة العسكرية ومن ثم اتخاذ القرار بإحالتها إلى المجلس العدلي في حال كانت تستوجب» على أن «يحصل اجتماع بين الرؤساء الثلاثة في بعيدا، يحضره جنبلاط وأرسلان معاً للبحث في إمكان تطبيق هذا الاقتراح».

(الإخبار)

تقرير

21 يوماً على اعتقال لبنانيين في أوغندا: «الخارجية» تتصل من مسؤوليتها؟

داني الاميت

21 يوماً على اعتقال اللبنانيين: علي حسين ياسين (43 عاماً) مع صهره حسين محمود ياسين (53 عاماً) في أوغندا من قبل جهاز الأمن القومي الأوغندي، ولم تفلح اتصالات اللبنانيين في أوغندا ولا اتصالات القنصل اللبناني ياسر أحمد في الإفراج عنهما أو حتى رؤيتهما ومعرفة مصيرهما «يوم الاعتقال». كان حسين ياسين قد انتقل من مطار تنزانيا إلى أوغندا بداعي السرعة للسفر من هناك إلى لبنان، بعدما وصله نبأ وفاة والدته». يقول كمال ياسين (والد علي)، يشير الأخير إلى أن صهره حسين ياسين «كان يحمل جواز السفر الأوغندي، فانصل بشقيق زوجته علي ياسين لإحضار جواز السفر اللبناني، فحضر علي واعطاه جوازي السفر في صالة المطار». كان الهدف استخدام أحد الجوازين للخروج من أوغندا والأخر لدخول لبنان، كما كان يفعل دائماً. ويبدو أن ذلك أثار شكوكا لدى الأجهزة الأمنية في المطار، ما أدى إلى منع حسين ياسين من السفر، فخرج من المطار بعدما طلب من ابن عمه علي الحضور لإصاله إلى منزله، لكن جهاز الأمن القومي الأوغندي اعتقلهما فجأة، لتخفي أخبارهما مدة ثلاثة أيام.

بعد اختفاؤهما مباشرة، أثار زوو المعتقلين الخير فقدخل القنصل أحمد واجرى اتصالاته، لكن من دون أن يصل إلى أي نتيجة، إلا بعدما اعترف جهاز الأمن القومي بأن المعتقلين لديه ويجري التحقيق معهما على خلفية الاشتباه بحيازة أحدهما جواز سفر مزور. لكن جهاز الأمن رفض أن يقابلهما أحد أو حتى أن يرسل لذوي المعتقلين أي دليل يثبت وجودهما لديه، لكن سرعان ما نشرت صحيفة «كاسيلا بوست» الأوغندية خبراً تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن «عملية أمنية شارك فيها الموساد الإسرائيلي أدت إلى اعتقال الناشط في حزب الله حسين محمود ياسين قبل صعوده إلى الطائرة المتوجهة إلى لبنان». ووزعت أنه «عمل سرّي لحزب الله». ولم تشر إطلاقاً إلى المعتقل علي ياسين كل ذلك أثار ليللة لدى المغتربين في أوغندا، لأن «التهمة جاهزة لأي منهما وفق إشارة الموساد»، يقول أحد المغتربين الجنوبيين في أوغندا،

معتبراً أن «ال سكوت عن هذا الأمر يعني تعريضنا جميعاً للتشرد، وخصوصاً أن المعتقل لم يخالف القوانين». ويرى أبناء بلدة مجدل سلم أن ما حصل مع ابني البلدة هو من ضمن الحملة الأميركية الإسرائيلية على اللبنانيين المغتربين وخاصة أبناء الجنوب اللبناني، وأن لصق هذه «التهمة» جاء بعد خروج حسين ياسين من المطار، ولم يتم اعتقاله هناك، بل الإشكالية القانونية المتعلقة بحمل جواز السفر الأوغندي إلى جانب اللبناني، هي التي أشارت حفيظة الأجهزة الأمنية لتعود وتقرّر، بالتعاون مع الموساد الإسرائيلي، لصق تهمة العمل لمصلحة حزب الله. المغترب لائلتها هو ضعف العلاقات الدبلوماسية في أوغندا والعديد من الدول المغتريبية، رغم أن القنصل كان قد أرسل إلى وزارة الخارجية اللبنانية كتاباً أثار فيه مشكلة اعتقال اللبنانيين، لكن لم يصدر عن الوزارة أي تصريح بهذا الخصوص. كما أن وزير الخارجية جبران باسيل اعتبر، يوم أمس، أن «اللبنانيين منتشرون في

كل مكان والدولة ليست مسؤولة عن أي عمل يقوم به المغتربون في الخارج». تقول ولاء ياسين (ابنة حسين ياسين)، رداً على الوزير باسيل: «والذي وخالي تم اعتقالهما، وما حصل معهما لم يجر وفق القوانين والأعراف الدولية والديبلوماسية، فقد عمد جهاز أمني إلى اعتقالهما من خارج المطار، ولم يتم الاتصال بنا أو بالقنصل اللبناني، وقد علمنا صدفة بعد ثلاثة أيام بأن جهاز الأمن القومي هو الذي اعتقلهما»،

مبينة أنها تعلمت ونشأت مع إخوتها وأقربائها في أوغندا، وكانت تدبر

خطوات تصعيدية إذا لم يتم التصرف بحدية للإفراج عن المظلومين

لم تحرك السفارة اللبنانية ووزارة الخارجية ساكناً إلا بعد أيام على الحادثة (مروان بوحدر)

منها، في أوغندا، إلا أن «تسمية لبنانيين منتشرون في كل مكان والدولة ليست مسؤولة عن أي عمل يقوم به المغتربون في الخارج» يحمل الجنسية الأوغندية، وكنا أكثر من مدرسة. أما خالي فهو تاجر مواد بناء، وهو مهمل لأكثر من عشرين فرداً، وما حصل يعني توقف مصدر رزق عدة عائلات لبنانية». وكانت بلدية مجدل سلم قد وجهت كتاباً إلى الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية، مطالبة «بال تدخل الفوري والسريع مع الدولة الأوغندية أو عبر القنوات الدبلوماسية للعمل على كشف مصير المعتقلين وعودتهما إلى أحضان عائلتهما ووطنهما». محملة السلطات الأوغندية كامل المسؤولية، ولا سيما أنها «تقضى إلى الآن السماح لنا بتوكيل محام لهما أو بمقابلة أحد من أفراد عائلتهما». يذكر أن وفداً من بلدة مجدل سلم زار رئيس مجلس النواب نبية بري، الذي كلف المدير العام السابق للمغتربين هيثم جمعة متابعة الموضوع مع الجهات المعنية، لكن لم تفلح اتصالاته حتى الآن بتحقيق أي نتيجة. وأشار رئيس البلدية على تامر ياسين لـ«الإخبار» إلى أن «وفداً آخر سيزور رئيس الجمهورية للطمأنينة بالتحرك السريع والفعل»، معتبراً أن «البلدية وأبناء البلدة سيخضعون خطوات تصعيدية فيما لو لم يتم التصرف بحدية للإفراج عن المظلومين».

ما حصل مع المعتقلين من آل ياسين نكّر أبناء المنطقة بما حصل مع الشابة سارة سلمان، ابنة بلدة شقراء المجاورة لبلدة مجدل سلم، قبل ثلاثة أسابيع أيضاً، التي توفيت بعد سقوطها من الطبة الشائمة في دولة الكويت، وتناولت وسائل الإعلام الكويتية الخبر على أنه حادثة انتحار، قبل أن يجري تحقيق مع زوجها الكويتي، الشاهد الوحيد، الذي لم يتم توقيفه، فاصدرت الأجهزة الأمنية حكمها من دون أن يتم إخبار ذويها بما حصل، ولم تحرك السفارة اللبنانية ولا وزارة الخارجية ساكناً إلا بعد أيام على الحادثة، مكتفية بانها «تجري متابعتها مع المعنيين». كل ذلك يؤكد «عدم وجود أي دعم للمغتربين اللبنانيين، من قبل دولتهم الأم، وسيهل عمليات الابتزاز والاتهامات العشوائية لهم، وترحيلهم من البلاد التي هربوا إليها بسبب ظلم الدولة وفسادها»، على حد قول أحد المغتربين.

صدر لاحقاً بأغلبية الأصوات. ما فات الرئيس عون هنا، عند «الرد»، أنه رئيس للجمهورية وليس رئيس كتلة. كان المطلوب منه في تلك اللحظات «أن يتصرف على قاعدة أنه بي الكل، وهو الشعار الذي رفعناه في تلك الأحدى الأمهات تشبیهه بمعاملة الأم اللبنانية كمواطنة»، تقول شيو.

من جهتها، لم تجد رئيسة المجلس النسائي اللبناني، إقبال دوغان، ما تقول عن خطوة عون سوى أنها «كانت ذكورية بامتياز ورسالة بان الحق الذي تطالبون به لن تحصلوا عليه»،

تعرضت لحداد سير، في انتظار وصول سيارة الإسعاف». هذا الرد، على ضالة المطلب الذي يحويه القانون، أوصل الأمهات والأولادهن رسالة واحدة مفادها «إنو ما تحلمي بهيدا العهد تاخدي حقه». يحلو لإحدى الأمهات تشبیهه بهذه الخطوة كما تراها هي التي تعاني مع ثلاثة شباب، بنقطة الماء التي لا تروي عطشاً «مع ذلك، ثمة من قرّر أن يمنحها عنا».

قبل أن يصل الرئيس عون إلى اتخاذ هذه الخطوة، كان قد سبقه نواب كتلة «لبنان القوي» - كتلته - في المجلس النيابي، حيث امتنع هؤلاء عن التصويت على القانون الذي

لدى الرئيس»، يقول المعنيون بالملف. وقد حكيت سيناريوات كثيرة، لكن لم يكن وارداً فيها هذا التوجه. مع ذلك، لم يُقم الرد القيامه، ما فعله أنه وسّع مساحة «القرع من البلاد التي نعيش فيها»، تقول كريمة شنبو مديرة حملة «جنسيتي حق لي ولاسرتي». يأتي هذا الشعور من كون هذا القانون مجرد «تسهيل امر» لأولاد اللبنانية المتروجة بأجنبي، ولن يعطيهم الجنسية. كل ما في الأمر أنه مجرد إعفاء من «ورقة» إجازة العمل، لن تفتح لهم يوماً سوق عمل ممنوع عنهم، كما أ جانب آخرين، تشبّه شنبو هذه الخطوة بـ«فرض تضميم جراح شخص

المادة هو الأقرب إلى التطبيق»، لأن «مخرج الطعن أو ردّ الموازنة سيؤدي إلى تاخيرها، فيما يُمكن التغامع مع رئيس المجلس النيابي على موضوع التعديل». وفيما يرفض الرئيس سعد الحريري الأمر بالمطلق لأن «أي تسوية في هذا المجال مع التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية ستطيح ما تبقى

المنظمة بقوانين تشترط لممارستها المرحلة الحاضرة تقترح أن يصار إلى تمييز أولاد المرأة اللبنانية المتزوجة بغير لبناني بإعطائهم الأفضلية على الأجانب في سوق العمل عن طريق تبسير العمل في لبنان بقدر ما تسمح به ونتيجة سوق العمل بعد استيعاب اللبنانيين».

قبل أن يخرج هذا البيان في وجه المنتظرين لأيسط حقوقهم، كان القانون، الذي تقدّم به النواب، على درويش، نجيب ميقاتي ونقولا نحاس، ينتظر توقيع رئيس الجمهورية، ليصدر بعدها في المربع الأول، خلال تلك الفترة، كان الذي أحيل إلى القصر الجمهوري

القصر الجمهوري جملة أسباب بدأت بلازمة المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين، وانتهى بالإصرار على «تمييز» أولاد الأمهات اللبنانيات المتزوجات بأجنبي عن غيرهم ممن يحملون «دماً صافياً». هكذا، طلب الرئيس عون عودة القانون إلى المجلس النيابي لغض الانتعاش، ذلك أن القانون «يكتنفه الغموض المبطل للنصوص intelligibilité de la loi) حول ما إذا كانت إجازة العمل الحكومية المنصوص عليها فيه (أي باعتبار إقامة المجاملة بحذ ذاتها إجازة عمل)، تشمل جميع ميادين العمل، بما في ذلك المهن

بعد «التفهيلة» التي نالها قانون «الإعفاء من إجازات العمل لأولاد الأم اللبنانية المتزوجة بأجنبي» يوم إقراره في المجلس النيابي، جاء الرد، أول من أمس، من القصر الجمهوري بإعادة القانون إلى مجلس النيابي، ومع قانون مكافحة الفساد. حمل القرار «أسباباً موجبة» كانت بمثابة خيبة أمل للمواطنات اللبنانيات، قبل أن يكرّ أمهات، خيبة من أن يأتي الإنكار لهنّ ولابناتهنّ - علناً - من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

استعرض البيان الصادر عن

النيابي؟ يقول النائب علي درويش، وهو واحد من الذين اقترحوا القانون، إلى المجلس النيابي تعني «أننا أمام سيناريوين بحسب القانون: فإما أن يُعاد طرحه على جدول أعمال الهيئة العامة للتصويت عليه مجدداً، على أن ينال 65 صوتاً بالماندا، أي الأكثرية، أو أن يحال إلى اللجان كي تعاد مناقشته واقترح التعديلات اللازمة». وهنا، لا يحسم هذا الجدل سوى «مكتب المجلس»، وإن كان درويش والأخرون يفضلون «الخيار الأول»، انطلاقاً من بضرة «رفع الغبن اللاحق بشريحة من الناس» لا تطلب سوى تسهيل أمورها».

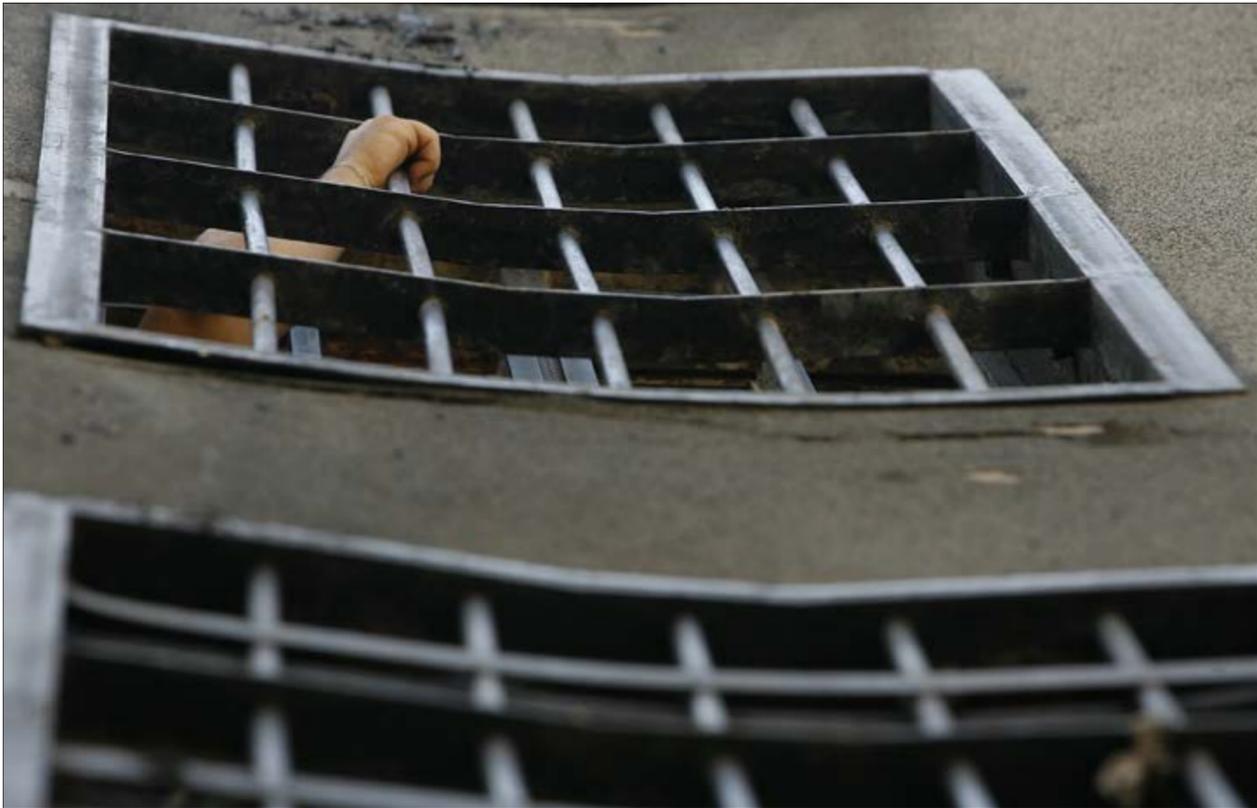


لم تحرك السفارة اللبنانية ووزارة الخارجية ساكناً إلا بعد أيام على الحادثة (مروان بوحدر)

على الخلاف

قبل أيام قليلة، نُشر في الجريدة الرسمية القانون الرامي إلى تعديل قانون العقوبات الاساسي لجهة «استبدال بعض العقوبات بتدبير العمل الاجتماعي المجاني. صدر القانون بعد ثمانين سنوات من «تجواله» بين اللجان النيابة. رغم ذلك تشوبه نغزات عدة، تبدأ من انه لا يشمل سوى 320 محكوماً من بين تسعة آلاف، ولا ينتهي باستبدال عقوبة الحبس لهؤلاء بـ«اشغال شاقة» لـ«خدمة المجتمع»

استبدال عقوبة الحبس بـ«عمل ذي منفعة عامة» السجناء عمّال بالسُّخرة!



يقوم السجناء اللبنانيون بعمل فيملا 2920 ساعة يتخطى فيها 4000 وهي بريطانيا ال 200 كحد أقصى

رأجأنا حمية

أخيراً، صدر أحد تلك القوانين التي تعتمدها وزارة العدل وحلّ مشكلة الاعتقال في السجون «خصوصاً أننا نعاني من قلة أعداد السجن وتحتديا في المناطق فيما الموجود غير مؤهل». هذه «الخُصرة» غالباً ما تقود إلى «سجن شخص يعاقب والتي تحدث للمرة الأولى (أي في غير حالات التكرار)» بعمل ذي منفعة عامة يؤديه السجن خارج قضبان السجن. هذا «أول إنجاز»، تقول المحامية لارا سعادة التي عملت على صياغة القانون. إنجاز بان «تمنح السجن خيار معرفة قيمة الحياة وتادية مهمة لصالح المجتمع». وهو، في رأي سعادة، الجزء المغيّب من «ظليّة» السجن المتعلقة بتأجيل السجن. إلى ذلك، ثمة «منطق» آخر لقوانين كهذه،

يتعلّق بتخفيف الأكلاف التي تتحملها وزارة العدل وحلّ مشكلة الاعتقال في السجون «خصوصاً أننا نعاني من قلة أعداد السجن وتحتديا في المناطق فيما الموجود غير مؤهل». وأضاف إلى هؤلاء أكثر من 2000 في نظارات تصور العدل والمخاف والجيش والأمن العام. وبين الألاف التسعة 3667 سجيناً في سجن رومية وحده. هذا السجن الذي أنشئ بسعة استيعابية «يحدود 1400، يحوي اليوم ثلاثة أضعاف قدرته، ووصل في فترات معينة إلى حدود 5 آلاف سجين». بحسب رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، ميشال موسى. يحدث كل ذلك في ظل وجود اقتراحات «مزمّنة» بزيادة عدد السجن وتحتدياً في الأطراف للتخفيف

في السجون والنظارات والمخاف، بحسب مديريةة السجون، لاسموا عتبية التسعة الألف بين محكوم وموقوف، 6854 منهم يتوزعون على 24 سجيناً تابعاً لقوى الأمن الداخلي. ويضاف إلى هؤلاء أكثر من 2000 في نظارات تصور العدل والمخاف والجيش والأمن العام. وبين الألاف التسعة 3667 سجيناً في سجن رومية وحده. هذا السجن الذي أنشئ بسعة استيعابية «يحدود 1400، يحوي اليوم ثلاثة أضعاف قدرته، ووصل في فترات معينة إلى حدود 5 آلاف سجين». بحسب رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، ميشال موسى. يحدث كل ذلك في ظل وجود اقتراحات «مزمّنة» بزيادة عدد السجن وتحتدياً في الأطراف للتخفيف

عدد النزلاء الموجودين في سجون لبنان

الأحداث:
موقوفون 135 (134 قاصراً وقاصرة واحدة) محكومون 22 (20 قاصراً وقاصرتان)

الرجال (19 سجيناً):
موقوفون (2911) ومحكومون (3504)

النساء (4 سجون):
موقوفات (179) ومحكومات (103)

المجموع العام:

موقوفون (47,05. 3225%) ومحكومون (52,95. 3629%)

المحكومون بقضية واحدة:

1911 سجيناً، تتراوح أعمارهم ما بين 17 و79 عاماً.

يقول ابي نادر.

المادة الأولى تتضمن أيضاً شمول التدبير البديل الأحداث من خلال الإشارة إلى «القانون رقم 202/422 المتعلق بحماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر»، وهو ما يدفع إلى التساؤل عن سبب «زج الأحداث في القانون، خصوصاً أن هناك قانوناً لهؤلاء سمح للقاضي باتخاذ هذا التدبير»، بحسب ابي نادر.

المادة الثانية من القانون تتحدث عن استبدال كل يوم حبس بـ«ثماني ساعات عمل»، وهو عدد الساعات التي يفترض بالموظف التقدير بها بحسب قانون العمل. ولكن في حالة سجن يستبدل عقوبته بعمل ذي منفعة عامة لقاء لا شيء، هو أقرب إلى «الأشغال الشاقة»، سيئس بعددها المحكوم لماذا حكم عليه بهذا العمل. فأن يخدم السجن مجتمع 2920 ساعة عمل لقاء لا شيء، هو «سجن بطريقة أخرى».

التدبير البديل في فرنسا، مثلاً، لا يتخطى الـ400 ساعة كحدّ أقصى وفي بريطانيا 200 ساعة. وما يزيد الطين بلة أن القاضي هو من يقرر «مصلحة المحكوم عليه»، بحسب ما تنص المادة الثالثة. هنا لا يُسال المحكوم عما يريد، فالقانون لم يلحظ موافقته، وإنما وضع القاضي في موضع ولي الأمر، وهو من يقرر مصلحة السجن. كان يكفي استطراد، بسيط على شاكلة «بعد

”

لن يشمك القانون سوى 320 من بين تسعة آلاف محكوم وموقوف

”

تقرير

مشكل «أنغلوفوني» في «اللبنانية» كلية الطب «فرنسية» دائماً!

الإنكليزية والفرنسية، لكي يكون مستوى الطالب اللبناني عالياً، «عليهم أن يجيدوا اللغتين»، يقول، مشدداً، رغم أن اللغة المعتمدة عالمياً هي الإنكليزية، وأن نظام اللغة الطبية الموحدة (UMLS)، الذي طورته المكتبة الوطنية الأميركية للطب (NLM)، يعتمد بغيته على الإنكليزية. هذا لا يعني أن أهمية الإنكليزية تفوق الفرنسية من حيث المستوى، لكن حصر لغة التدريس بالفرنكوفونية في الكليات الطبية يبدو مستغرباً في ضوء هذه المعطيات، خصوصاً أنه يلغي تماماً مبدأ تكافؤ الغرض الذي يفترض أن تعتمد كافة الكليات في الجامعة. ثمة واقع يفرض علينا في كلية العلوم الطبية اتباع هذا النظام الفرانكوفوني، يجيب يارد، لافتاً إلى أن «السياسة الأوروبية التي تعتمدنا فرنسا تقوم على استجلاب الطلاب المتوقفين في الطب»، بحيث أن 60 إلى 70 في المئة من طلابنا في الجامعة اللبنانية يذهبون إلى جامعات فرنسا للتدريج ومناخية تخصصاتهم، وحتى ممارسة المهنة لاكتساب الخبرات». لكن لماذا لا نوقع «اللبنانية» اتفاقيات تعاون مع الجامعات الأميركية؟ «الجامعات الأميركية لا تأخذ طلابنا» يقول العميد، مشيراً إلى أن «سياساتها تعطي الأفضلية للاميركيين، وأن «النظام التعليمي في أميركا يعذب الطلاب الأجانب ويجبرهم بعامرين إضافيين من الأبحاث، خلافاً لما هو متاح لهم في الجامعات الفرنسية». خلافاً لوجبة نظر يارد، يؤكد رئيس الجامعة، فؤاد أيوب، أن كليات العلوم الطبية في «اللبنانية» تتجه - تبعاً - إلى افتتاح أقسام بالإنكليزية في مختلف فروعها «تماماً كما حدث في كلية الصحة، حيث باتت هناك اختصاصات تدرّس بالإنكليزية». لا ينكر أيوب المشاكل التي يواجهها طلاب التعليم الأنغلوفوني في كلية الطب، والتي تأتي بشكل أساسي نتيجة «النقص الدائم في التمويل».

”

يلغي التمييز مبدا تكافؤ الفرص الذي يفترض أن تعتمده كافة الكليات

”

ترفع من حصل معدل 20/12 وما فوق إلى السنة الثانية». وفي الستين الرابعة والخامسة، يتم دمج جميع الطلاب» ويصح المنهج فرنسياً.

هنا تبدأ الصعوبات التي تحدثت عنها ليليان وزميلاتها، والتي سيواجهها حصراً من لا يجيدون الفرنسية. لكن التمييز الذي يطال هؤلاء، يرى العميد يارد أن لا أساس له، على اعتبار أن المنهج في كلية العلوم الطبية «يلزم جميع الطلاب بـ 100 ساعة تعليم لكل من اللغتين

تناسب ومتطلبات تخصصات عديدة في بعض كليات الجامعة الوطنية، من بينها الصحة وطب الأسنان والصيدلة. وهي الكليات التي لم تتلق «الأخبار» منها أي جواب حول أسباب عدم فتح أقسام تدرّس المواد بالإنكليزية. فيما كان عميد كلية العلوم الطبية، الدكتور بيار يارد، واضحاً: «ما فينا نفتح قسم بس للطلاب يلي يحكوا إنكليزي لأنو ما بتمشي». وقبل أن يسرد الأسباب، يشدّد على أن الفصل لا يتم في السنوات الأولى. فبعد أن يجتاز الطلاب عامهم الدراسي الأول في كلية العلوم، «يخضع هؤلاء لامتحان دخول باللغتين الإنكليزية والفرنسية، كل حسب لغته الثانية»، وهو إجراء معتد «فقط منذ عام 2010»، كما يقول. وعلى أساس النتائج، «يجري

زيتب عمّال

خيارات التخصص الجامعي التي بقيت اسم ليليان ليست كثيرة، لكنها خيارات تحرم طالبة علوم الحياة، تلقائياً، من أن تكون لها مهنة مستقبلية في الطب. «أردت أن أصبح طبيبة أمراض جلدية»، تقول، لكن، ما لم يكن في حسابها أن هذا الاختصاص، في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، يُدرّس حسب المنهج الفرانكوفوني. ويفرض البروتوكول الجامعي دمج الطلبة الفرانكوفونيين والأنغلوفونيين خلال مراحل متقدمة من سنوات التخصص (بدءاً من العامين الرابع والخامس)، بحيث تصبح الفرنسية اللغة المعتمدة في تدريس كل المواد.

عزفت الطالبة عن التسجيل في كلية العلوم لعلها أنها ستجيب، في نهاية المطاف، على «الاستسلام أمام صعوبة إتقان اللغة خلال سنوات قليلة لفهم المواد»، خلافاً لزملائها الذين يجيدون الفرنسية ما يجعل حفظهم في «التقليع» أعلى. «لم يبق أمامي سوى خيارين: إما العودة إلى كنف كلية العلوم والتخصص في العلوم الطبيعية، أو البقاء في المنزل»، محبلة في ذلك إلى كثيرين ممن داعت طموحاتهم فقط لأن ثقافتهم الأنغلوفونية لا

موافقة المحكوم»، لا تكلف شيئاً سوى أنها تمنح السجن أبسط حقوقه: الاختيار. إلى المادة الخامسة التي تفرض على الجمعية التي يتم التنفيذ لديها «رفع تقارير دورية» عن مدى التزام السجن بالعمل، من ناحية الدوام والأداء وغيرها من الأمور لمنح شهادة حسن سلوك تعفيه من العودة إلى السجن. هنا يصح السؤال عن الجهة التي يفترض أن تراقب عمل الجمعية، وهو ما ليس مذكوراً في القانون، المعرفة مدى «الشفافية» التي تتمتع بها التقارير.

قد يحدث أن تتعدل كل تلك الثغرات مع دخول القانون حيز التنفيذ. لكن، السؤال الأصعب: متى يدخل حيز التنفيذ؟ ففيمّا استغرق خروجه من المجلس النيابي ثمانين سنوات، قد تعوزه سنوات شبيهة لتطبيق الية تنفيذه التي يتعلّق جزء منها باتفاق «وزير العدل والشؤون الاجتماعية على استصدار لائحة بالمؤسسات أو الجمعيات التي لا تتوخى الربح». وفي هذه الحالة، لا «ساعة» تضبط توقّبت تلك اللائحة، ففي ظل الأوضاع التي تعيشها البلاد، «قد تصدر اللائحة غداً أو بعد عام أو خمسة... أو لا تصدر»، يقول ابي نادر. وإن صدرت، يبقى أن القانون يفرض في مادته الثالثة «تكليف أحد القضاة المنفردين في مركز كل محكمة استئناف تنفيذ التدبير البديل وفق أحكام هذا القانون». وهذه دونها مهمة «شاقة» أخرى تتعلّق... بصدور التشكيلات القضائية!

صحيح أن الإدارة والعدل، بحسب عدلته لجنة الإدارة والعدل، بحسب سعاد، إلا أنه - رغم أهميته - لا يفعل سوى تطبيق تعديلات على قانون العقوبات الأساسي الذي مضى على آخر تعديلاته عشرات السنين. ليس المطلوب تعديلات «ثورية» بقدر ما هو المطلوب إعادة صياغة القوانين كلها كي تلائم وقتنا الراهن، وليس فقط قانون العقوبات.

60 إلى 70 في المئة من طلاب «اللبنانية»، يذهبون إلى جامعات فرنسا لمناخية تخصصاتهم (هيلم الموسوي)



الكرة اللبنانية



الاعتراض الاول حصد في مباراة الانتصار والاحاء بالنخبة (عدنان الحاج علي)

الاعتراض على التحكيم يبدأ قبل انطلاق الموسم!

علي زيت الحيت

عقب خسارة الإخاء الأهلي عاليه أمام الانتصار، ضمن المباراة الأولى بدور المجموعات من كأس النخبة، يسر لاعب الفريق الأول، محمد القرحاني، عبر مقابلة قصيرة نُشرت على «فيسبوك»، الخسارة، بتحتيّر الحكم إلى جانب الانتصار، معتبراً أنه «وقف معهم»، إلى درجة أنه لم يبق سوى أن يقول لهم أن يدخلوا إلى الصندوق حتى يحصل رسلة جزاء، بحسب كلماته. خسارة كانت متوقّعة بطبيعة الحال للفريق الجبلي الذي لم يستعد، كما فعل ووصف الدوري وكأس لبنان. كلام القرحاني لم يُتداول على صفحات التواصل الاجتماعي لأنه ألمح إلى تحيّر حكم المباراة إلى جانب الانتصار فحسب، بل لأنه لاعبٌ سابقٌ للنادي، لكن الجزء الأول هو الأهم. الاعتراض على التحكيم أمرٌ طبيعيٌّ في لبنان، وفي كل الدوريات بشكل عام، لكن له حساسيته هنا، أو للقل خصوصيته. عادةً، يبدأ الاحتجاج مع انطلاق الموسم، حتى بعد مباراة كأس السوبر أحياناً. أو ربما، خلال فترة الاستعدادات، في المباريات النهائية لمناسباتي كأس النخبة وكأس التحدي، لكن هذه المرة بدأ باكراً جداً، وليس من الممكن أن يكون

”

الاعتراض على التحكيم أمرٌ طبيعيٌّ في لبنان وفي كل الدوريات بشكل عام

“

أكبر. إلا إذا انسحب على المباريات الودية أيضاً. عموماً، قد يكون تصريح القرحاني عفوياً بعد اللقاء. اللاعبون والمدربون لا يتعاملون مع الكاميرا باحترافية في معظم الأوقات، بل يظلمون أحياناً حذف بعض مما قالوه لاحقاً إن كان على التحكيم أمرٌ طبيعيٌّ في لبنان، وفي كل الدوريات بشكل عام، لكن ما قاله لاعب الإخاء، وما سبقه إليه آخرون في الموسم الماضي، يُحاسب عليه نظام العقوبات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بعدما أضيفت مادة كأس السوبر أحياناً. أو ربما، خلال فترة الاستعدادات، في المباريات النهائية لمناسباتي كأس النخبة وكأس التحدي، لكن هذه المرة بدأ باكراً جداً، وليس من الممكن أن يكون

صحافية تمسّ بالتحكيم الرياضي تحت طائلة معاقبته بالإيقاف لمدة تراوح بين شهر وستة أشهر، إضافة إلى عقوبة مالية تتراوح بين 10 وحدات و100 وحدة». هذه المادة كان الهدف منها حماية الحكام بعد أن كثرت التصاريح الإعلامية، خاصة الصادرة عن رؤساء الأندية، والتي نالت من الحكام، فتارةً اتهموا بالتأثر بالبيئة المحيطة بهم، وتارةً شكّ بنزاهتهم، أو كفاءتهم. لكن في الواقع، لم تطبق المادة فعلاً، ولو أن الاتحاد أنذر أكثر من رئيس نادٍ، وهو ما كان يفعله سابقاً، حتى أن أحد رؤساء الأندية أنذر ثلاث مرات في المواسم الثلاثة الأخيرة، في حين أوقف أكثر من إداري وعُزّموا، لكن ليس بسبب تصاريحهم الإعلامية، بل لاحتمالهم مع الحكام أو التعرّض لهم، وهنا تطبق عقوبة مخفلة عن المادة الجديدة المذكورة. صحيح أن مثل هذه التصاريح التي تسم بالتحكيم، خُفّت حدّتها في الموسم الماضي، مع انخفاض عدد أخطاء الحكّام، على الرغم من قلّة اعتماد لجنة الحكّام على الأجانب، على عكس مواسم سابقة، إلا أنها لم تنعدم. بعض هذه التصاريح، لم تصدر مباشرة عبر قناة تلفزيونية أو في مقابلة صحافية، بل عبر مقابلاتٍ قصيرة تُصوّر هاتفياً.

وتُنشر على صفحات التواصل الاجتماعي، ولذلك، تكون نسبة انتشارها أقل، لكن ذلك لا يمنع أن نثمة من خالف القانون. عموماً، عدم تطبيق المادة بشكل حازم، لا يعني أنها ليست موجودة، وربما، قد يتّجه الاتحاد في الموسم المقبل إلى العمل بها فعلياً، للحد من مثل هذه التصاريح، ولو أن التحكيم اللبناني قد لا يكون صائباً دائماً، وفي بعض الأحيان، يكون كلام الإداريين واللاعبين فيه شيءٌ من الحقيقة، بما يخص الأخطاء التحكيمية فقط، من دون «تطيف» أو تشكيك بالنزاهة، أو الانحياز إلى نادٍ على حساب آخر. الشبق الأخير، يُشير أمين سر لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني طلعت نجم لـ«الأخبار»، إلى أن اللجنة التي تعمل على تطبيق القواعد التحكيمية الجديدة الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ستتشدد في الموسم المقبل على جانب مُحدّد، يخص الدوريات الدُنياً، خاصة على صعيد المحافظ، وهو الالتفات، إذا ما كان الحكم سبق له أن لعب مع نادي معينٍ وعيّن حكماً لإدارة إحدى مبارياته، وهو ما كان يحصل، الأمر الذي سيحدّ من احتجاجات الأندية التي تشتكي من هذا الموضوع.

اخبار محلية

حكمان لبنانيان في غرب آسيا
اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم الحكيمين الدوليين محمد عيسى وعلي المقداد للمشاركة في إدارة مباريات بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي تنطلق في 30 تموز. وسيدبر عيسى والمقداد عدداً من اللقاءات في البطولة. بعد الأداء الجيد الذي قدّماه خلال الموسم الماضي (2018- 2019) في لبنان، وتأتي هذه المشاركة بعد اختيار حكّام لبنانيين آخرين لإدارة مباريات في بطولات خارجية أخيراً. إذ شارك الحكم جميل رمضان والحكم المساعد محمد رمال في بطولة غرب آسيا للناشئين قبل فترة قصيرة في الأردن.

ميدالية جديدة للبنان في التايكواندو الآسيوي

أضاف لبنان ميدالية برونزية ثالثة في بطولة آسيا للتايكواندو التي أقيمت في العاصمة الأردنية عثان في فئة الفتيات (11- 14 سنة) بواسطة اللاعبة المتألّقة زوي حجار. وسبق للبنان أن أحرز ميداليتين برونزيتين في فئة الناشئين (14 – 17 سنة) في البطولة عينها



عبر راغبيل قدسي وكارلا بستاني، وتأتي النتائج المميّزة للاعبي ولاعبات التايكواندو في البطولات الخارجية بعد خطة العمل التي وضعها اللجنة الإدارية الحالية. حيث خضع اللاعبون واللاعبات لتدريبات مكثفة قبل المشاركة في بطولة آسيا الحالية. فنجح اللبنانيون في تحقيق نتائج مميزة في البطولة الآسيوية.

قرعة البطولة العربية اليوم

تجري عند الساعة التاسعة من مساء اليوم السبت (بتوقيت بيروت) قرعة البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، التي تحمل في نسختها الحالية اسم كأس الملك محمد السادس للأندية أبطال الدوري في قاعة رويال في فندق سوفيتيل في العاصمة المغربية الرباط. وستجري مباريات دور ال32 في 21 و28 من



شهر آب المقبل، ويشارك فيها من لبنان ناديا العهد والنخبة. وسيحضر ممثلاً لبنان في قرعة البطولة كما في الورشة التدريبية التي تجري على هامشها، من خلال أمين سر العهد محمد عامس (الصورة) وأمين سر النخبة أسعد سبيليني.

مباراتان في التحدي والنخبة

يلتقي اليوم فريقا شباب البرج وطرابلس في مسابقة كأس التحدي لكرة القدم على ملعب جونية عند الساعة الخامسة عصراً. ويحتاج طرابلس إلى تعادل كي يرافق الصفاء الي نصف النهائي، في حين لا يملك شباب البرج سوى الفوز بعد أن خسّر أولى مبارياته أمام الصفاء، 4-0 (الصورة). فيما تعادل طرابلس مع الصفاء، أيضاً 2-2. وفي كأس النخبة، يلعب اليوم شباب الساحل مع الشباب الغازية على ملعب جمدون عند الساعة الخامسة. وفي حال تعادل الفريقان، فسيتأهلان إلى نصف النهائي عن الجمرة. بعد أن فاز الساحل على العهد 3-0 وتعادل الغازية مع العهد 2-2.

فيتشر

هبة دنش

ميراثية متواضعة برصدها نادي شباب الغازية قبل بداية كل موسم، للمنافسة في دوري الأضواء الغازية عادة لا ينافس على لقب الدوري، ولكنه دائماً ما يكون نداً قوياً لأندية المقدمه. يتفاعل قسم من أبناء البلدة مع الفريق كل أسبوع يجتمع هذا الجمهور «الصادم»، اللقاء الآسيوي بات حالة اجتماعية، يقرون نتائج ناديهم ضمن الإمكانات. يعلق أمين سر النادي علي حسون قائلاً: «المهم أن يكون في كل بلدة نادٍ رياضي يلعب في مصاف اندية الدرجة الأولى»، ويوجود مواقع التواصل الاجتماعي «الجميع يتواصل ويتكلم بأخبار النادي ونشاطاته». اختلفت رياضة كرة القدم في بلدات الجنوبية. في الفترة السابقة، لم يكن هناك ملاعب، في الغازية كان هناك ملعب صغير وعدد كبير من اللاعبين، وأهال يشجعون أبناءهم. كانت الجماهير غفيرة، أعداد كبيرة فعلاً. منهم من تآثر بانتقال بعض اللاعبين إلى فرق أخرى (فؤاد ليلا عام 1970 إلى الانتصار، علي حسون، أحمد فرحات، مالك حسون...)، فتحولوا إلى هناك وبعضهم دعم الانتصار على حساب شباب الغازية. الصورة اليوم معكوسة، ملاعب كثيرة ولكن تراجع عدد اللاعبين، ولم يعد الجمهور محصوراً بالنادي، الجمهور يحب الفوز، فقلق بالفرق الأولى. خيبر تشجيع فريق على آخر له علاقة بـ«السياسة»، بحسب ما يعلق المشجع الجمجوي محمود غدار.

جمهور الغازية نجماوي!

الجمهور هو الجمهور، له عقليته الخاصة، يحب لدرجة الجنون، وعندما يغضب من لاعب أو فريق، يحوله إلى خائن. الجمهور أيضاً

لا يحب الخسارة، فتشجيع نادي الشباب الغازية يأتي عبر الانتماء أولاً بالنسبة لأبناء البلدة، فيما فصل آخرون تشجيع الانتصار أو النخبة أو العهد. كل مشجع يبحث عن الفوز، وكأنه يقول «فريقي الأقوى».

المشجع الذي يبقى وفيًا لفرقه رغم الخسارات والنخبات، لا شك أنه متميّز، ولكن عدداً ليس بالقليل يبحث عن الفوز والانتصارات.

يوم خاصٌ لنادي شباب الغازية مباراة ضد النخبة، اشتعلت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي معركة، بين «الأوفياء والخونة» كما وصفوا بعضهم البعض. «نصف الغازية جمهورها للنخبة، لعبة الخسرات والخيبات، لا شك أنه متميّز، ولكن عدداً ليس بالقليل يبحث عن الفوز والانتصارات.

بمناسبات خاصة بالنادي، ودعم الفريق، «الغازية في المراتب الأولى، مباراة ضد النخبة، اشتعلت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي معركة، بين «الأوفياء والخونة» كما وصفوا بعضهم البعض. «نصف الغازية جمهورها للنخبة، لعبة الخسرات والخيبات، لا شك أنه متميّز، ولكن عدداً ليس بالقليل يبحث عن الفوز والانتصارات.

بمناسبات خاصة بالنادي، ودعم الفريق، «الغازية في المراتب الأولى، مباراة ضد النخبة، اشتعلت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي معركة، بين «الأوفياء والخونة» كما وصفوا بعضهم البعض. «نصف الغازية جمهورها للنخبة، لعبة الخسرات والخيبات، لا شك أنه متميّز، ولكن عدداً ليس بالقليل يبحث عن الفوز والانتصارات.

بمناسبات خاصة بالنادي، ودعم الفريق، «الغازية في المراتب الأولى، مباراة ضد النخبة، اشتعلت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي معركة، بين «الأوفياء والخونة» كما وصفوا بعضهم البعض. «نصف الغازية جمهورها للنخبة، لعبة الخسرات والخيبات، لا شك أنه متميّز، ولكن عدداً ليس بالقليل يبحث عن الفوز والانتصارات.

30 مشجعاً»، بينما في أي مباراة لفريق النخبة يمكن ملاحظة وجود نصف شباب البلدة بوضوح ضمن جمهور النخبة. وتسال لماذا هذا النصف لا يشجع أبناء بلده، «لماذا يعطون الدعم الأكبر للنخبة، أو العهد، ما الفرق بين الغازية والنخبة، النخبة لديه لاعبين أفضل؟ على العكس الجمهور هو من يعطي الدعم الأكبر للفريق».

البطولة تتاح إلى الساحة

منذ تأسيسه عام 1961، كان نادي الشباب الغازية رافداً للنادي الكبرى باللاعبين المميزين، «ما ينقص هو وجود أشخاص متمولين يدعمون الفريق أكثر بشراء اللاعبين كما يحصل مع العهد، النخبة والأنتصار»، كما ندعّم الفريق الثاني». بحسب المتابعين من جهته يلقي أمين النادي علي حسون المسؤولية على الجميع، «نحن نتحمل جزءاً من المسؤولية والأخرين أيضاً. الغازية بوابة الجنوب وتستحق الأفضل». بحسب البعض تستحق الغازية أن تمتلك فريقاً منافساً، يعد استقطاب الجمهور. بالنسبة للفئات العمرية،



نادي الغازية يتحاج إلى الدعم (عدنان الحاج علي)

مثل معظم الأطفال المهووسين بكرة القدم، يحلم أولئك الذين يركلون الجلد المدور على «بيدر»، الغازية، بارتداء قميص فريقه الأولى، وتمثيله في دوري الأضواء. الاحلام لا تتحفّ دائماً فالمشاكك كثيرة، والواقع مرّ. ومايعد هؤلاء الصغار عن كرة القدم، أكثر مما يجمعهم بها. أولها الأمل، وليس آخرها التفكير بمستقبل جيد وحياة كريمة. حتى وقت قريب، كان جمهور نادي شباب الغازية «خليفة نحل»، يجتمع ويشجع فريقه حتى ينافس على البطولة أو بالحد الأدنى تكون الغازية، «الحصان الأسود». الظروف تغيّرت، وكذلك الاحلام

الجمهور يبحث عن الانتصارات التعصب الرياضي... «أنا غازية وأختي نجماوية»

براي حسون، هم الأساس ويفترض الاهتمام بهم أكثر، «هم الذين يجعلوننا نستمر في هذه اللعبة، ولكن للأسف نحن في وقت، المال هو الذي يتحكم في أي لعبة في هذا البلد، ونظراً للإمكانات الضيقة، يكون كل اهتمامنا بالفريق الأول ولا نتابع الصغار كما يجب». ويعتبر النخبة لديه لاعبين أفضل؟ على العكس الجمهور هو من يعطي الدعم الأكبر للفريق».

منذ تأسيسه عام 1961، كان نادي الشباب الغازية رافداً للنادي الكبرى باللاعبين المميزين، «ما ينقص هو وجود أشخاص متمولين يدعمون الفريق أكثر بشراء اللاعبين كما يحصل مع العهد، النخبة والأنتصار»، كما ندعّم الفريق الثاني». بحسب المتابعين من جهته يلقي أمين النادي علي حسون المسؤولية على الجميع، «نحن نتحمل جزءاً من المسؤولية والأخرين أيضاً. الغازية بوابة الجنوب وتستحق الأفضل». بحسب البعض تستحق الغازية أن تمتلك فريقاً منافساً، يعد استقطاب الجمهور. بالنسبة للفئات العمرية،

على مواقع التواصل الاجتماعي يناشد البعض، أبناء بلدة الغازية من رجال أعمال وأصحاب شركات والمغتربين، أن يقدموا الدعم المادي والمعنوي لفريق كرة القدم، يعلق ربيع حسون «نتمنى الوقوف مع النادي الرياضي الذي يمثل البلدة والجنوب عامة»، فالبطولة تتحاج إلى أسلحة. وفي هذه النقطة، لا يختلف اثنان على أن وضع فريق الشباب الغازية يشبه غيره الكثير من الأندية في لبنان، خاصة أندية الدرجة الأولى، التي تعاني من ظروف مادية صعبة جداً، ويعبر البعض عن هذا الأمر بالقول: «الأفلاس ينهش الأندية».

فريق الغازية الموسم الماضي

من الجد إلى الحفيد... أسطورة مالديني الخالدة

حسب رمضان

تختلف نوعية لاعبي كرة القدم، البعض موهوبون بالفطرة، والبعض الآخر يحتاج ليصل إلى القمة، الجماهير تحب اللاعب الذي يجلب لها الفوز، وهذا الأخير يعني السعادة. بعض اللاعبين يحجزون مكاناً كبيراً داخل قلوب المشجعين، هؤلاء يلقبون بـ«الأساطير»، خاصة إذا بقوا أوفياء لقمصان أول مرة. ليونيل ميسي وبرشلونة، ستيفن جيرارد وليفربول، فرانشيسكو توتي وروما وغيرهم الكثير. وعند ذكر النادي الإيطالي ميلان، لا بد من أن يدور في البال اسم «مالديني»، الاسم الذي ارتبط تاريخياً وحاضراً بالـ«روسونيري»، بداية من نجم الفريق في خمسينيات وستينيات القرن الماضي الراحل تشيزاري مالديني، وصولاً إلى أفضل مدافع في تاريخ اللعبة برأي الكثيرين وصاحب 5 ألقاب لدوري الأبطال، باولو مالديني.

اليوم، تسير الدماء عينها في عروق ميلان، دماء تشيزاري، يحملها حفيده دانيل، هو ابن باولو، هنا تكمن الحكاية، ميلان ومالديني، والحب الذي لا ينضب.

شهدت مباراة ميلان الودية الأخيرة أمام بايرن ميونخ الألماني، حدثاً فريداً من نوعه، ظهر «مالديني جدي» مع الفريق الأول للنادي الإيطالي. دانيل مالديني (17 عاماً)، الذي شارك أساسياً في 58 دقيقة من المباراة، وارتدى القميص رقم 98. حدث قل



لاعب مالديني 54 مباراة وسجل 23 هدفاً مع فريق الشباب

الكرة المعجولة

سوق ناشئ للاستثمار الرياضي

نجوم الـ NBA يتوجهون إلى دوري كرة القدم

حسب فحوص

منذ مطلع الالفية الجديدة، اتخذ القمصون على الدوري الأمريكي لكرة القدم، العديد من الخطوات لإبرازه في الأوساط الرياضية. عام 2007، انتقل النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام إلى MLS. تغيرت القوانين في الدوري الأمريكي حينها، خاصة على الصعيد الاقتصادي، إذ رفع الحظر عن الحد الأقصى لرواتب اللاعبين بعد أن كان 1,9 مليون دولار سنوياً، فحصل بيكهام على 6,5 مليون دولار سنوياً مع نادي لوس أنجلوس غالاكسي. خطوة ترويجية بحثة لجأ إليها اتحاد كرة القدم هناك، للإضاءة على الدوري الأمريكي. كان انتقال بيكهام بمثابة جسر العصور للعديد من أساطير اللعبة، فشارك تيري هنري مع نادي نيويورك ريد بولز، فرانك لامبارد، أندري بيرلو، ديفيد فراك فرياق نيويورك سيتي، ريكاردو كانا مع أورلاندو سيتي، ديديه دروغبا مع مونتريال إمباكت، في حين كان زلاتان إبراهيموفيتش آخر المنتقلين بعد توقيعهم مع نادي لوس أنجلوس غالاكسي. هكذا، تطورت كرة القدم في الولايات المتحدة الأمريكية، حتى باتت الوجهة المحببة لأساطير اللعبة في ختام مسيرتهم الكروية. مع تطور الـMLS، تحولت اللعبة في أميركا إلى سوق استثماري يزد الكثير من العائلات، رؤوس أموال كبيرة استثمرت في هذا القطاع، كان آخرها نجم كرة السلة الأمريكية



قدرت قيمة دينامو الموسم الماضي بـ 22 مليون دولار (من الورد)

نظيره في عالم كرة القدم، فإن يرتبط اسم عائلة ما بفريق خلال ثلاث أجيال مختلفة، فهو بكل تأكيد أمر مميّز. ولد دانيل باولو مالديني في تشرين الأول 2001 في مدينة ميلانو. بدأ مشواره منذ نعومة أظفاره مع نادي حياته وحياء أبيه وجده، في النادي اللومباردي ميلان. بفضل «عائلته الملكة»، تدرج دانيل في فرق الفئات العمرية حتى بلغ فريق تحت 17 عاماً في 2017، وحينها، بدأ يلعب الانظار من حوله، ليس فقط بسبب اسمه، ولكن لموهبته الفذة. من الطبيعي أن يصبح نجم باولو مشهوراً، ليس لمهارته وإمكانيته، بل لكونه ابن باولو، هذا يكفي. تماماً كما حدث مع كريستيان مالديني، أخ دانيل، الذي تكلمت عنه الصحف الإيطالية منذ أن دخل في عالم ميلان، وتدرج في الفئات العمرية. كريستيان لم يكن ذلك اللاعب المميّز، لكنه يبقى من «العائلة الملكة»، لذا سيبقى مشهوراً أمام الجميع. بالنسبة إلى دانيل المعادلة مختلفة، فقد استفاد صاحب الرقم 98

لفت دانيل مالديني انظار المسؤولين عن الفريق الأول

عن الفريق الأول

من اسم عائلته ومن موهبته أيضاً، لتصبح «توليفة» قابلة لتكون مائة إعلامية يتكلم عنها الجميع. هذان العاملان، وضعا دانيل في واجهة أحداث النادي خلال فترة التحضيرات للموسم الجديد، حتى إن الإعلام الإيطالي تحدّث عن هذا الأمر. أكثر من حديثه عن انتقال أفضل لاعب في بطولة أفريقيا، الجزائري إسماعيل بن ناصر إلى النادي.

بدأ مالديني «الصغير» مشواره كراس حربة، ثم تراجع ليضلع مركز الجناح الأيسر أو الأيمن، أو حتى مركز صانع الألعاب (المركز الذي شغله في مباراته الأولى مع ميلان تحت قيادة المدرب الجديد ماركو جيانياولو). لكن مركز دانيل المفضل هو في الجهة اليسرى للملعب، ما يساعده على التوغّل للتسديد بقدمه اليمنى. في موسمه الأول مع فريق تحت 17 عاماً لعب مالديني 28 مباراة وسجل 13 هدفاً، وقاده لتنهائيات البطولة المحلية. ثم في موسمه الثاني وأصل تالقه، ولكن هذه المرة مع فريق الشباب، حيث شارك في 26 مباراة وسجل 10 أهداف. لفت انظار المسؤولين عن الفريق الأول، فتم استدعاؤه للمعسكر التحضيري للـ«روسونيري»، استعداداً للموسم المقبل.

الأسطورة مستمرة، وعلى ما يبدو، فإن هناك رواية جديدة بدأت تكتفب أولى فصولها، من تشيزاري ومالديني المدافعين، إلى دانيل المهاجم، اسم «مالديني» سيبقى محفوراً على قميص ميلان، كما في تاريخه للأبد.

بريميرليغ

هجوم بالسلاح الأبيض على أوزيك و«الدبابة» يتدخل



لم تصب اللاعبات باج أدي (روسالت راهمان، أ ف ب)

تعرض نجم أرسنال الإنكليزي لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض في شمال لندن، في مشهد تخالفته وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة وظهر فيه زميله وصديقه البوسني معتدين ملثمين، هاجموا السيارة

استراحة

كلمات متقاطعة 3 2 1 9

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

افقياً

1- صحابية وشاعرة اشتهرت برثائها لأخويها صخر ومعاوية الذين قتلها في الجاهلية - عبودية - 2- دولة أفريقية - ضعف الحيوية وذبولها - 3- حشرة اجنحتها طويلة تحط على الشجر وتسمع صوتاً صرخياً - ممثلة ومذمبة ومغنية سعودية معتزلة - 4- مصلحة عامة تقوم بتسليم وتسليم الرسائل والبرزم - ركن في بناء - 5- حطة الزجاج - ضوء الصباح - والد - 6- من الأمراض - انسانات معترفة - 7- مدينة يابانية تعثر تاريخياً على أنها الميناء الوطني لليابان - 8- الشق والصنع في البناء - بركان مشتل في إيطاليا - 9- زار وكثر النبات - صفة تطلق على فرد من الجنس البشري - 10- أكبر جزيرة في العالم

عمودياً

1- جمهورية سوفياتية سابقة من أكبر الدول سكاناً في وسط اسيا - 2- بيعت برسالة أو بريقة - حرف جزم - 3- من الحيوانات - مدينة المانية - 4- لحم غير مطبوخ - حائط مرتفع يحيط بالمدينة له أبواب ومدخل في بعض جوانبه - 5- ملأ الإناء حتى فاض - طابعت ورق - 6- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - إحسان - 7- أحد أكبر الملاعب الرياضية في العالم من حيث المساحة يقع في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية - 8- أحرف متشابهة - منطقة أو إقليم في جنوب أفريقيا أو مدينة في البرازيل - 9- أشياء محبوسة تظهر دئ - مبل ومربط بالماء - 10- قناة عالمية تربط المحيط الهادي بالبحر الكاريبي

حلوه الشبكة السابقة

افقياً

1- الملك حزام - 2- مقال - نوايع - 3- بيمز - رشاش - 4- اين - كيلر - 5- سكا - اسيا - 6- إبان - 7- حخ - 8- نورا - صرع - 9- لنتا - اديب - 9- اس - هم - تانت - 10- مرج دابق - ما

عمودياً

1- أمير - أحلام - 2- لقب - سب - نسر - 3- ماراكانا - 4- ل - نو - هذ - 5- رنا - راما - 6- حنث - سجاد - 7- توكايم - نيق - 8- راشيا - صبا - 9- اب - حر - نم - 10- مغارة جعينا

في منطقة غولدز غرين بلندن. ولوّح المعتديان بالسكاكين في وجه ظهير أرسنال كولاشيناتس (26 عاماً) الذي ظهر وهو يقاتلها بشراسة، وأشارت صحيفة «ذي صن» إلى أن المعتدين حاولا الوصول إلى سيارة أوزيل التي كانت متوقفة خارج منزل كولاشيناتس طارد بعدها المعتديان لنحو ميل سيارة أوزيل التي توقفت لاحقاً بعد رمي الحجارة والطوب على نوافذها. وتابعت «ذي صن» أن أوزيل وزوجته امينة غولشي، ملكة جمال تركيا السابقة، نزلًا من السيارة وهربا إلى مطعم تركي في الشارع، حيث هب الموظفون لمساعدتهما ومطاردة العصابة قبل وصول الشرطة. وقال المتحدث باسم نادي أرسنال: «كما على اتصال مع اللاعبين وهما بحال جيدة».

وانضم الصديقان كولاشيناتس وأوزيل إلى لائحة من لاعبي كرة القدم الذين استهدفوا في شوارع لندن. وكان اندي كارول لاعب وست هام السابق قد تعرض لتهديد بالسلاح عام 2016 عندما كان في طريقه إلى منزله بعد التمارين.

ظهر اللاعب البوسني سياد كولاشيناتس وهو يقاتل المعتدين بيديه

وارتفعت حدة الاعتداءات بالسلاح الأبيض ويحسب مكتب الإحصاء الوطني، قتل 285 شخصاً بالسلاح الأبيض بين نيسان/أبريل 2017 و آذار/مارس 2018 في إنكلترا وويلز، وهو رقم قياسي منذ بدء نشر هذه الأرقام عام 1946.

ولجعل «الشوارع أكثر أمناً»، وعد الرئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون الذي تولى مهامه الأربعاء بتجنيد 20 ألف شرطى إضافي بدءاً من الأسابيع المقبلة.

(الأخبار)

3 2 1 9 sudoku

| | | | | | | | | | |
|---|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 9 | | 2 | | 8 | | | |
| | | 8 | | 9 | | 1 | | | |
| 3 | | | 1 | | | | | | 6 |
| | | 3 | | 6 | | 7 | | 8 | |
| | | 5 | | 7 | 2 | 9 | 1 | | 3 |
| | | 2 | | 1 | | 4 | | | 5 |
| | | | | | | 7 | | | |
| | | | | | | 6 | | | 9 |
| | | | | | | 7 | | | |
| | | | | | | 4 | | | 8 |

3 2 1 8 الشبكة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 6 | 7 | 4 | 2 | 3 | 1 | 9 | 8 |
| 2 | 4 | 3 | 8 | 1 | 9 | 5 | 6 | 7 |
| 9 | 1 | 8 | 6 | 5 | 7 | 2 | 4 | 3 |
| 1 | 8 | 9 | 6 | 4 | 7 | 3 | 2 | |
| 6 | 5 | 4 | 3 | 7 | 2 | 8 | 1 | 9 |
| 7 | 3 | 2 | 1 | 9 | 8 | 4 | 5 | 6 |
| 8 | 9 | 5 | 2 | 4 | 6 | 3 | 7 | 1 |
| 4 | 2 | 6 | 7 | 3 | 1 | 9 | 8 | 5 |
| 3 | 7 | 1 | 9 | 8 | 5 | 6 | 2 | 4 |

مشاهير 3 2 1 9

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |

عالم نفس اميركي (1915-2016) ساهم في تطوير علم النفس المعرفي ونظريه التعليم المعرفية. يؤمن بوجود نمطين أوليين من التفكير المنطقي السردي والنمط النموذجي
5+4+3+2+1 = 15
عاصمة جزر القمر ■ 6+1+7 = 14
شهر هجري ■ 11 = 10+1
سقي الخنازير

حلوه الشبكة الماضية، جوردون

اعداد
نجوم
مسعود

انسحاب ديوكوفيتش ودل بوتزو

أعلن الصربي توفاك ديوكوفيتش المنصف أول عالمياً في كرة المضرب والتوّج بلقب بطولة ويمبلدون انسحابه من دورة مونتريال الكندية. إحدى دورات المسارز المقررة الشهر المقبل على أرض صلبة. لحاجته إلى الراحة. وانضم إلى ديوكوفيتش (32 عاماً) الذي أحرز لقبه الكبير السادس عشر بعد نهائي تاريخي ضد السويسري روجيه فيدرر، الأرجنتيني خوان مارتن دل بوتزو المنصف 12 عالمياً والذي يتعافى من جراحة في ركبته اليمنى. وقال ديوكوفيتش في بيان نشره الاتحاد الكندي للعبة «يؤسفني الإعلان عن انسحابي من كأس روجرز. بدعم من فريق، قررت أن أمنح جسمي راحة



إضافية ووقتاً للتعافي قبل اللعب مجدداً». وفي ظلّ انسحاب ديوكوفيتش، يتوقع أن يكون الإسباني رافاي نال، حامل لقب 18 دورة كبرى، المنصف الأول في الدورة التي تنطلق في 5 آب/أغسطس. وأحرز نادال لقب الدورة أربع مرات. آخرها العام الماضي على حساب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس. وتقام الدورة متواورة بين مونتريال وتورونتو، وقد أحرزها ديوكوفيتش أربع مرات في 2012 و 2016 في تورونتو و 2007 و 2011 في مونتريال. وخرج العام الماضي في تورونتو من الدور الثالث أمام تسيتسيباس. وكان فيدرر، المنصف ثالثاً عالمياً، قد أعلن أيضاً بعد نهائي ويمبلدون أنه سيعيب عن بطولة مونتريال.

لوكني يعود إلى المنافسات

سيعود السياح الأميركي راين لوكني، حامل 6 ذهبيات أولمبية، إلى المسابقات الأسبوع المقبل بعد انتهاء إيقافه لمدة 14 شهراً بسبب خرقه قواعد مكافحة المنشطات. وسيشارك لوكني، المتوجج 12 ميدالية أولمبية من جميع العائدن، في ستة مسابقات على مدة خمسة أيام في البطولة الوطنية للسباحة بدءاً من يوم الأربعاء، في بالو التو (كاليفورنيا). بحسب ما ذكر الاتحاد الأميركي، وأوقف لوكني (34 عاماً) بعدما أثار انتباه الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات (أوسادا). إثر نشره في 24 أيار/مايو 2018 صورة له على مواقع التواصل الاجتماعي تظهره وهو يتم حفته بسائل في الوريد. وأوضح الوكالة أن التحقيق الذي أجرته أوسادا وتعاون معه لوكني يكامل إرادته، كشفت أنه تلقى حقنة في الوريد من مواد مسومح بها، قبل أن تؤكّد أن الطريقة المستخدمة تتعارض مع اللوائح المعمول بها. علماً أنه استخدم جرعة أعلى (أكثر من 100 مل في 12 ساعة) من المسومح في بطولة العالم للسباحة الغامة رامنا في كوريا الجنوبية.



وثيقة

من الجبير إلى ابن سلمان: جونسون جاهلٌ يحبّ الإيرانيين والأسد!

حصلت «الآخبار» على وثيقتين تحتويان تقييمات سعودية واردنية لرئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، ومحضر اجتماع مع الأخير لوزراء خارجية الدبلوماسية العربي لجونسون يعود إلى عام 2016، لكنه يمتد على مرحلتين وجوده في منصب عمدة لندن وهن ثم وزارة

الخارجية، وتحت عنوان «سريّ للغاية»، يقدم وزير الخارجية السعودي (آنذاك)، عادل الجبير، استنتاجات سلبية لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من مواقف جونسون في اجتماع ضعه إلى وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في مقر إقامة المندوب البريطاني الدائم في نيويورك، الاهتمام السعودي

جونسون يظهر مبكراً؛ كون اسمه يتردد منذ تلك الفترة كشخصية بارزة مثيرة للجدل ومرشح قوي لرئاسة الوزراء. في ذلك الاجتماع، المرفق محضره برسالة الجبير إلى ابن سلمان، يظهر جونسون فتورا تجاه المواقف الخليجية من إيران، ويشكك في كون قضيتها هي المشكلة الرئيسية في الشرق الأوسط، مبدياً في الوقت نفسه

إعجاب به بالشعب الإيراني من خلال الافلام الإيرانية التي يشاهدها. وبدا الموقف السعودي متحسباً من مواقف جونسون تجاه سوريا، وهو ما يتضح بتفصيل أكبر في البرقية الاردنية، إذ إن رئيس الوزراء البريطاني الجديد مع بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، ومع التدخل الروسي في سوريا، وفي رسالة الجبير إلى ابن سلمان،

يستشهد الأول بمعلومات اردنية مشابهة حول موقف جونسون من سوريا، من دون ذكر ما إذا كان نفسه تقييم السفير الاردني المذكور. بموازاة الاهتمام بالملف السوري، فإن جونسون وصف التقييم الوارد، لا يبدى اهتماماً بالصراع العربي الإسرائيلي، حيث «يكتفي بالاستماع» وقف برفقة السفير الاردني لدى لندن، هازن

اجتماع نيويورك: «سريّ للغاية»!

المملكة العربية السعودية وزارة الخارجية سريّ للغاية صاحب السمو الملكي وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - أشرف بأن أرفع لسؤمؤك الكريم معلومات عن مواقف وزير خارجية المملكة المتحدة الجديد بوريس جونسون على ضوء ما تشهده بريطانيا من تغييرات سياسية مرتبطة بالخروج من الاتحاد الأوروبي. وهذه المعلومات مستخلصة من غداء العمل المشترك مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وما حصلنا عليه من تقييم أردني سري لشخصية جونسون المخيرة

الجبير عن جونسون: لا يحدد رايه بصراحة ووضوح

وموقفه من بشار الأسد، وخاصة أنه ما أبرز المرشحين لرئاسة الوزراء في بريطانيا، لم يبد لنا ان السيد جونسون على معرفة بالأوضاع في الخليج العربي، ولا يحدد رايه بصراحة ووضوح من القضايا موضع النقاش، ولا سيما موقفه من إيران وسوريا. وهو يظهر ميلاً أكثر لعقد اتفاقية تجارة مع دول مجلس التعاون.

وفي ما يلي إيجاز لما دار في الاجتماع: * معالي / بوريس جونسون: حينما أذهب في المنطقة، هناك سؤال يتكرر: لماذا تخلت بريطانيا عن المنطقة؟ ولماذا وقف اهتمامها بها؟ وغير ذلك من الأسئلة. والجواب عن ذلك أن هذه الفكرة غير صحيحة. فعلاقتنا ظلت قوية متماسكة. وقد رأيت ذلك بوضوح حينما كنت عمدة مدينة لندن. فالاستثمارات والزوار من المنطقة والعكس مستمرة وفي نمو. ونحن نبني على أسس علاقاتنا التاريخية القوية.

يمكننا البناء على علاقاتنا التاريخية مع منطقة الخليج. العلاقاتنا اليوم قوية، ولدينا نحو 1600 جندي هناك. ولا تفكروا لحظة واحدة باننا سنتخلى عن المنطقة. وقد كان خطأ كبيراً من دينيس هيلي حين قرر أن تحرك بريطانيا الخليج. نحن اليوم سنخني على علاقاتنا التاريخية (ولكن بدون تركه الاستعمار التي تخليتها عنها). ولن يكون هناك (شرق عن) أخرى. أريد الآن الحديث من سوريا: كنا صباح اليوم في مجموعة ISSG وتحدثنا عن الوضع المتأزم في سوريا وذلك الهجوم «الغريب» الذي تعرضت له قافلة المساعدات

الجبير، وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبحضور أصحاب المعالي: -الدكتورة ريم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي بالإمارات العربية المتحدة. - الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية بمملكة البحرين. - يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان.

- سعادة سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر. - سعادة السفير ناصر المزين مساعد وزير الخارجية بدولة الكويت لشؤون مجلس التعاون. - وشارك في الاجتماع معالي الدكتور/ عبد الطيف بن راشد الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

معالي / عادل بن أحمد الجبير: علاقاتنا مع المملكة المتحدة علاقات خاصة، عميقة وإيجابية. ونعتقد أنها تستطيع لعب دور كبير في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. في ما يتعلق بسوريا، من المهم تمكين وإقناع المعارضة للوصول إلى حل سياسي، ولكن كيف؟ * معالي / بوريس جونسون: هذا هو السؤال، كيف يمكن أن نقوم بذلك؟ اعتقد من خلال استفسار نفوذنا مع المعارضة السورية لإقناعهم بالحضور للمفاوضات بذهنية مرنة. لأنهم إذا جاؤوا إلى المفاوضات واكتفوا بتريد أن الأسد يجب أن يرحل حالاً من أول يوم. * معالي / عادل بن أحمد الجبير: من الممكن أن يكون هناك جدول زمني، ربما يكون ذلك مقبولاً من قبل المعارضة.

معالي بوريس جونسون: وكيف يمكن إقناع موسكو بذلك؟ * معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: شكرًا على هذا الغداء العظيم، منذ فترة تبنت الحكومة البريطانية «مبادرة الخليج»، ونأمل أن نصل إلى تصور لدفع التعاون المشترك إلى الأمام، وكذلك اتفقنا على عقد قمة بين قادتنا ورئيس الوزراء البريطاني.

معالي بوريس جونسون: رئيسة الوزراء تولى هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، وسارء عليكم بشأنه لاحقاً. * معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: ونحن نتخلف هذا العام بمرور (200) عام على اتفاقية الصداقة بين بريطانيا والبحرين، فسيكون من المناسب عقد القمة المشتركة هذا العام، إما مع قمة مجلس التعاون، أو في قمة خاصة.

في ما يتعلق بسوريا، فقد كنت في اجتماع مهم حول سوريا نظمته المملكة العربية السعودية وشارك فيه د. رياض حجاب من المعارضة السورية، وكان لديهم تصور واضح عن الوضع، وليس فقط عن الأسد، بل أشمل من ذلك. * معالي / بوريس جونسون: السؤال هو كيف يمكن إقناع موسكو؟ ملامح الجدول الزمني واضحة: 6 أشهر مرحلة تفاوض، ثم 18 شهراً مرحلة انتقالية، يكون فيها مشاركة في إدارة الأمور، ثم تعقد الانتخابات. ولكن هناك بعض الغموض في بعض النقاط. على سبيل المثال، هل يمكن



جونسون لوزراء مجلس التعاون، عندما اشاهد فيلماً إيرانياً اشكر باله من شعب عظيم محب للسلام (أ ف ب)

اليمين كنا واضحين تماماً. في ما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران، هم يعتقدون بأنهم نفذوا الجزء المتعلق بهم ولكنهم لم يروا المكاسب المتوقعة. كانت هناك مقولة في السابق بأن أكبر قضية في المنطقة هي الصراع العربي الإسرائيلي، ولكني لست متأكدًا بأنه ما زال هناك من يعتقد بصحة تلك المقولة هذه الأيام. والأّن يقال بأن تدخلات إيران هي القضية الأكبر، ولكن هل ذلك صحيح؟ * معالي الدكتورة/ ريم الهاشمي: القضية هي تدخلات إيران التي تزعزع الاستقرار في المنطقة - في سوريا والعراق واليمن، وغيرها. * سعادة سلطان بن سعد المريخي: هناك شعور بأنه تمت مكافأتهم نتيجة الاتفاق النووي...

معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: تمت مكافاتهم على حل 20 بالمئة من المشاكل التي تسببوا فيها. وبقي 80 بالمئة، المشكلة هي في تدخلات إيران. كان هناك مشكلة مع إيران أيام الشاه، حينما كان يقول إن البحرين جزء من إيران. ثم كانت هناك مفاوضات سرية في جنيف، تم من خلالها التوصل إلى حل في عام 1972، وتم نسيان الخلاف بيننا وبين إيران. ولكن في عام 1979، بعد الثورة الإيرانية، رجعتنا إلى المربع الأول.

الشاه كان يبني أكبر ثالث جيش في العالم، ولكن ذلك لم يرعجنا لأننا وصلنا إلى حل، كان يرغب في الوصول إلى حلول. أما الآن فليس هناك مثل هذه الرغبة في طهران، بل رغبة في التصعيد والاستفزاز وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

معالي / يوسف بن علوي بن عبد الله: مستقبل سوريا يجب أن يحده السوريون أنفسهم، والأمر لا يتعلق بشخص واحد، فهناك النظام والجيش ومؤسسات الدولة. حينما نتحدث عن المرحلة الانتقالية يجب أن نعالج جميع هذه التفاصيل وليس الأسد فقط.

معالي / بوريس جونسون: في ما يتعلق بالانتخابات، هل يمكن أن يدخلها الأسد؟ في اجتماع مجموعة دعم سوريا هذا الصباح كان جون كيري يعتقد المعارضة، حيث قال إن حوالي 20 منهم لم يوقعوا الاتفاق. * معالي / عادل بن أحمد الجبير: هناك طبعاً داعش والنصرة... * معالي / بوريس جونسون: عندما

أشاهد فيلماً إيرانياً أفكر يا له من شعب عظيم، محب للسلام... * معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: نعم، هناك من هم كذلك. كانت لنا علاقات إيجابية مع إيران في وقت الشاه بعد التوصل إلى اتفاق معه، ازدادت حركة التجارة واستفادت إيران. ولكن المشكلة الآن مع النظام الذي يصدر الثورة وعدم الاستقرار. أمل أن تبلغهم بأن يكفوا أيديهم عن التدخل في شؤون جيرانهم. * معالي / بوريس جونسون: كيف يمكن أن نقوم بذلك، في اليمن مثلاً؟ * معالي الشيخ / خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: تمكثتم من حل مشكلة الملف النووي، ولذلك فإنكم بالتأكيد تستطيعون حل المشاكل الأخرى الأقل تعقيداً.

معالي / بوريس جونسون: كيف يمكن معالجة الوضع في اليمن؟ كيف يمكن أن نضغط على إيران؟ * معالي / عادل بن أحمد الجبير: دول المجلس ساعدت اليمنيين في التوصل إلى اتفاق سياسي في عام 2011، بدأت من خلاله مرحلة انتقالية سلمية، ودخل اليمنيون في حوار شامل شارك فيه الجميع، ولكن الحوثيين انقلبوا على ذلك واستولوا على الدولة بقوة السلاح.

معالي / بوريس جونسون: ماذا بالنسبة إلى داعش؟ كان لدينا اجتماع يوم أمس هنا في الأمم المتحدة عن كيفية محاسبة الذين ينضمون إليه، وكيف يمكن تقديمهم للدالة.

معالي / عادل بن أحمد الجبير: يمكن أن نتابع ونستهدف من يؤلهم، ولدينا آليات لعمل ذلك. * معالي / بوريس جونسون: اعتقد أنهم يعرفون الآن أنه سيتم القبض عليهم، مثل ميلوسوفيتش، سيقدمون للعدالة. في ما يتعلق بالعراق، لدينا حدث عسكري كبير قادم، هو استعادة الموصل، أريد أن نتحدث في ما تبقى من الوقت عن تطوير العلاقات بين بريطانيا ومجلس التعاون.

معالي / بوريس جونسون: نعم من المناسب التفكير في إبرام اتفاقية للتجارة الحرة مثلاً. * معالي / عادل بن أحمد الجبير: نعم، معالي / بوريس جونسون: نعم اعتقد من المناسب أن نبدا في التفكير والإعداد لذلك.

أما بشأن القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، فيكتفي جونسون بالاستماع ولا يناقش الموضوع، ويركز على الأزمة السورية وتبعاتها كونها القضية الأبرز في أوروبا، لأن تبعات اللجوء السوري تؤثر على أوروبا والتصرّيات الخاصة بالمعسكر المطالب بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

- يعتبر بوريس جونسون من كبار المثقفين والمؤرخين البريطانيين، فهو متخرج في كلية إيتون، وهي الكلية التي تخرّج فيها رئيس الوزراء، كما درس في جامعة أكسفورد، وهو المكان الذي بنيت فيه العلاقة مع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ووزير الخارجية السابق وليام هيج، ووزير العدل الحالي مايكل جوف وغيرهم من كبار رجال الحزب المحافظ. فخروجه هو والوزير جوف ضدّ توجهات ديفيد كاميرون للقاء في المجموعة الأوروبية بعنبر ضربة قاسية ليس فقط من الناحية السياسية بل تصادقة معتهه لسنوات طويلة، ليضع نفسه في مقدمة المناهضين على منصب الرئاسة.

- بالرغم من أنه متزوج، إلا أن علاقاته خارج الحياة الزوجية من المواضيع التي تثار من حين إلى آخر في الصحف البريطانية، ولم تؤثر على مكانته السياسية، وليس هناك أدلة على أنه ينجل بذلك؛ ففي دعوة عشاء خاصة (4 أشخاص من ضمنهم السفير الأردني) بحضور أحد الوزراء البريطانيين، ذكرت مديرة أحد المعاهد الفكرية أنه أثناء حضورها مائدة عشاء عند Lord Mayor وجلس بوريس جونسون على مقربة منها، إذ أنها على مسامحة صغيرة جداً، فأسلوب نقاشه وتصريحاته، يأتي من منظور البحث والنقاش الداخلي لبلورة غريبية على إجراء أي عملية مفيدة.

- جونسون يفضح عن عزمه لإجراءات تصريحات العمدة لا تنفي أن هذه معتقداته الحقيقية، فمن المعروف أيضاً أنه لا يُبسرّ بأرائه ومعتقداته إلا لمجموعة صغيرة جداً، فأسلوب نقاشه وتصريحاته، يأتي من منظور البحث والنقاش الداخلي لبلورة غريبية على إجراء أي عملية مفيدة.

- تستغرب جونسون كيف أن الرئيس الأميركي أوباما بحث بريطانيا على أخرى، كالفلبين أو السعوديين، لكانت تصريحاته مختلفة مثلاً بشأن قيادتها وزعامتها في العالم.

كمال الحمود. وإذ يظهر بوضوح تقييم تفصيلي من السفير الاردني لحياة جونسون وشخصيته، بما فيها علاقاته العاطفية، يبدى الوزير السعودي نقمة مستترّة عليه، ويصفه بالجهك بشكك غير مباشر بالقول: «لم يبد لنا ان السيد جونسون على معرفة بالأوضاع في الخليج العربي».

برقيات السفير الأردني (الأخبار)

التقييم الاردني لشخصية بوريس جونسون ومواقف يعود هذا التقييم إلى ما قبل تولي جونسون وزارة الخارجية البريطانية، وهو مقتبس من برقيات السفير الأردني في لندن مازن كمال الحمود حول لقااته مع جونسون عندما كان عمدة لندن في أبريل 2016.

بوريس جونسون شخصية بريطانية رئيسية وبارزة، وهو ينافس رئيس الوزراء البريطاني على منصبه، وهو على مسافة قريبة من ذلك المنصب، فيما لو كانت نتيجة الاستفتاء على بقاء أو خروج بريطانيا من المجموعة الأوروبية لصالح معسكر الخروج الذي يترأسه العمدة.

- العمدة يعز عن غضبه من مواقف جونسون تجاه الحزب المحافظ. فخروجه هو والوزير جوف ضدّ توجهات ديفيد كاميرون للقاء في المجموعة الأوروبية بعنبر ضربة قاسية ليس فقط من الناحية السياسية بل تصادقة معتهه لسنوات طويلة، ليضع نفسه في مقدمة المناهضين على منصب الرئاسة.

بوريس جونسون على مقربة منها، إذ أنها على مسامحة صغيرة جداً، فأسلوب نقاشه وتصريحاته، يأتي من منظور البحث والنقاش الداخلي لبلورة غريبية على إجراء أي عملية مفيدة.

- جونسون يفضح عن عزمه لإجراءات تصريحات العمدة لا تنفي أن هذه معتقداته الحقيقية، فمن المعروف أيضاً أنه لا يُبسرّ بأرائه ومعتقداته إلا لمجموعة صغيرة جداً، فأسلوب نقاشه وتصريحاته، يأتي من منظور البحث والنقاش الداخلي لبلورة غريبية على إجراء أي عملية مفيدة.

- تستغرب جونسون كيف أن الرئيس الأميركي أوباما بحث بريطانيا على أخرى، كالفلبين أو السعوديين، لكانت تصريحاته مختلفة مثلاً بشأن قيادتها وزعامتها في العالم.

سوريا

ضغوط «الإدارة الذاتية» حاصرت المراكز الحكومية

قمح الجزيرة بلا مشترين

ترك قرار الحكومة السورية إيقاف

تسليم القمح والشعير في مراكز

محافظة الحسكة (14 تموز). غصّة

في قلوب فلاحيهـا بعدما تولّعت

بنيارت الحرافص، فالقرار يضع المزارعين

بين خيارين مرّين: إما التسليم إلى مراكز

«الإدارة الذاتية»، أو إله التجار

الحسكة – بهم مرعي

لم تكف فلاحى محافظة الحسكة مصيبة الحرائق التي اتهمت محاصيل الآف الدونمات، وأدت إلى خسائر بمليارات الليرات، ليأتي قرار الحكومة السورية إيقاف تسليم القمح والشعير في الحسكة، ويحيط أمال الآف الفلاحين الذين لا تزال أقماحهم تنتظر على أبواب المراكز. تضارب السلطات بين الحكومة و«الإدارة الذاتية»، ومنع الأخيرم

الفلاحين من تسويق محاصيلهم باتجاه مناطق سيطرة الحكومة، أفضى إلى ضياع فرصة تسلّم أكثر من مليون ونصف مليون طن من القمح، كان يمكنها أن تسدّ حاجة البلاد لعام كامل.

«خسارتنا كبيرة»

يقف أبو محمد، برفقة شاحنة تحمل أقماحه على مقربة من «مركز الثروة الحيوانية، الحكومي لتسليم الأقماع،

إردوغان يتوعّد بعزل شمال سوريا عن العراق

حافظت أنقرة على وتيرة التصعيد الإعلامي في شأن «المنطقة الآمنة» ومستقبل مناطق شرقي الفرات، منذ أن غادرها المبعوث الأميركي، جيمس جيفري، بلا توافقات. وتوازى هذا الخطاب مع الخلاف الأميركي – التركي حول صفقات الأسلحة، لتجعل من حديث المسؤولين الأتراك محلاً للاستثمار في إطار التفاوض مع واشنطن.

دمشق: النظام التركي شكّل ولا يراك القاعدة الأساسية للإرهاب

ويعدّ تحذيرات ووعيد من وزيرى التركي، رجب طيب إردوغان، بسفّ بلاده ستقوم بعمل عسكري في المناطق السورية الحدودية، بمنزل عن نتيجة المفاوضات مع الجانب الأميركي، وقال ما نضه وفق وسائل الإعلام التركية: «نحن مصممون على تدمير الممر الإرهابي شرقي

الفرات، بغض النظر عن كيفية اختتام المفاوضات مع الولايات المتحدة لإقامة منطقة آمنة على طول الحدود السورية». وأضاف إن «ولئك الذين وضعوا نقتهم بالقوى

تقول «الإدارة الذاتية، إنها تحتاج سنويا نحو 900 الف طن من القمح لتلبية احتياجات مناطق سيطرتها (أ ف ب)

تسويق القمح خارج مناطق سيطرتها، هو ما وضع قرار تسلّم كامل الكميات على طاولة اللجنة الاقتصادية في رئاسة الوزراء، والتي أقرّت إيقاف تسلّم القمح والشعير في مراكز الحسكة. ويقرّ

»

لا تزال أكثر من

الف سيارة شنت

متوقفة على ابواب

المراكز الحكومية

»

إردوغان يتوعّد بعزل شمال سوريا عن العراق

الاجنبية في المنطقة، سيتم دفعهم تحت الأرض، في غمز واضح إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، موضحاً أنه «لا يمكن لأي عقوبة أن تنفي تركيا عن أولوية أمنها... نحن في طريقنا نحو إيجاد حل دائم للإرهاب». الالفت في حديث

الرئيس التركي كان إشارته إلى أن بلاده ستعمل على «قطع ارتباط

الإرهابيين» في شرقي الفرات

بشمال العراق، محمداً اسم عمليتين مفترضتين (المخلب 1 و2) تهدقان إلى «إنشاء خط أمني عبر مواجهة الإرهابيين في سهل مسطح خارج الحدود، بدلاً من الجبال الشديدة

الوجود و«تطابق كبير في الرؤى مع إيران والعراق» بشأن «اجتمعات حزب العمال الكردستاني من شمال العراق». النقاش السوري- التركي – الأميركي حول «المنطقة الآمنة» استجلب رداً من دمشق، التي رفضت «أي شكل من أشكال التفاهات الأميركية التركية، والتي تشكل اعتداءً صارخاً على سيادة سورية ووحدتها»، متهمة «النظام التركي» بأنه «شكل ولا يزال القاعدة الأساسية للإرهاب، وقدّم له كل أشكال الدعم العسكري واللوجستي». وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية إن دمشق «بنيته مراراً إلى مخاطر المشروع الأميركي

المدير العام لـ«السورية للحبوب» المهندس يوسف قاسم، في حديث إلى «الأخبار»، بأن «سبب إيقاف عمليات شراء الأقماع من الفلاحين في مراكز الحسكة، يعود إلى منع ما يسمى الإدارة الذاتية وصولها إلى باقي المحافظات السورية، ما سيجعل تكديس كميات كبيرة في الحسكة مدخلاً إلى هدر مبالغ

كبيرة، من دون أي جدوى». وبيّن قاسم أن «الكميات التي تم ثرواها في الحسكة، والتي تجاوزت 390 ألف طن تكفي حاجة المحافظة لعامين»، لافتاً إلى أن «من غير المعقول أن تكون هناك كميات في محافظات تخفيها لعامين، ومحافظات أخرى لا تكييها مخازنها لأشهر». ويكشف المدير العام لـ«الحبوب»



تقول «الإدارة الذاتية، إنها تحتاج سنويا نحو 900 الف طن من القمح لتلبية احتياجات مناطق سيطرتها (أ ف ب)

أن «المؤسسة اتاحت للفلاحين في الحسكة فرصة الشحن إلى مراكز حلب وحماة والرقّة ودمشق، مع التكلّف بكامل نفقات الشحن». مؤكداً أنه «وفق المعطيات الحالية، فإن القرار نهائي»، وناصحاً الفلاحين بـ«نقل إنتاجهم إلى المراكز المحدّدة، والاستفادة من السعر الحكومي المجزي». وفي السياق، يؤكّد مصدر في وزارة الزراعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الوزارة لم تقل يوماً إنها ستشتري كامل كميات الشعير من الفلاحين، لأن الإنتاج هذا العام يفوق حاجة البلاد بأضعاف»، مضيفاً إن «المؤسسة العامة للأعلاف تسلّمت حاجتها وفق الطاقة التخزينية المتوفرة، وتوقفت عن الشراء».

فلسطين

الإغلاق، يتهدّد «باب الرحمة» مجدداً

استمرار المحاولاته تطويق الإنجاز الشعبي الفلسطيني المتمكّل في فتح مصلّح باب الرحمة، صفّد العود أخيراً حرّبه على المحاكات وهو يتنه، ضي ظلّة اتهامات لمقات التابعه و«الأوقاف الإسلامية» التابعة لها بالتواطؤ معه

بيروت حمود

تعرّض مصلّحى باب الرحمة في القدس المحتلة، في الأسابيع الأخيرة، لمحاولتي تفريغ من أثائه وممتلكاته

على أيدي جنود العدو الإسرائيلي، اقتحم هؤلاء المصلّح بالأحذية، وسحبوا منه السجاد والقاطع الخشبي بين الرجال والنساء، بعدما اشتغلوا ذلك لإدخال مواد البناء، اعتداءات تستكمل محاولات متتالية للالتفاف على ما تحقق في «هبة باب الرحمة»، من فتح للمصلّح المغلق منذ عام 2003. وهي محاولات لا تبدو

لها بعيدة منها، بحسب أوساط فلسطينية تستدلّ على اتهاماتها بتصريح الجهات الأردنية المعنية (الحكومة والأوقاف والخارجية) أكثر من مرة بأنها تريد عودة الأمور إلى ما

قبل عام 2003، عندما كانت تدير «باب الرحمة» جمعية وافية تدعى «لجنة التراث الإسلامي»، فضلاً عن إصدارها على استخدام الأسم مزوعاً من صفة

هذه الرغبة في جعله مكتبة أو جمعية أو مؤسسة وافية لتسهيل محاولات الاحتلال للسيطرة على الأمور أو ضبطها، إذ سجدت جهة رسمية يتحدث ويتفق معها من وراء الأبواب الموصدة، لا شارعا منتفضاً غير قابل للضبط وليس معروفاً من هو رأسه،

تقول أوساط مقدسية، مضيفة أن هذه محاولة للالتفاف على الإنجاز الشعبي، يتقاطع هذا مع ما سزيته «القناة الـ13» الإسرائيلية عن أن هناك «مباحثات جارّية بين عبّان وتل أبيب حول باب الرحمة»، وأن الأزمة التي نشأت بسببها بين الجانبين

«في طريقها إلى الحل». وفق القناة، تقدّض التفاهات بإغلاق المصلّح للوقوف ههنا، وبإغلاق المصلّح في الأردن، سيُفتح مكتب إداري للأوقاف هناك. وقال المشاركون في المباحثات، التي انعقدت الأحد الماضي «في مكتب رئيس الوزراء، بنيامين

نتنياهو، وشارك فيها مسؤولون أمثيون» بحسب القناة، إن «هذا المسار التفاهمي هدفه منع اشتعال الأوضاع حول باب الرحمة، لأنها يمكن أن تمتدّ إلى بقية المدينة، ولا سيما شرقيها». وبعد ساعتين من نشر تلك التسريبات، نقلت «وكالة الأنباء الأردنية الرسمية» (بثرا) عن «مصدر مسؤول» أن «لا صحة لمزاعم صحافية إسرائيلية بخصوص مبنى باب الرحمة». وأضافت «بثرا» أن «موقف الأردن الشابت هو أن باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، وحكمه حكم

المسجد الأقصى من جميع النواحي، و(أنه) يرفض أي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة». كما أكد المصدر أنه «لا بد من ترميم الباب، وإعادة وضعه كما كان قبل إغلاقه من قِبَل

»

نجدت الهبات الشعبية ثلاث مرات في جهه العدو يتراجع عن قراراته

»

سلطات الاحتلال في آذار (مارس) 2003،

لكن المشكلة، واقعاً، ليست في اعتبار الأردن «باب الرحمة جزءاً من الأقصى» من عدمه، بل في كيفية استخدام المكان ومشروعية إغلاقه بحجة الترميمات، فإذا كانت لدى المملكة شيات حسنة، وجب عليها التسديد دائماً على كون «باب الرحمة» مصلّح وليس مكتب

المشكلة، واقعاً، ليست في اعتبار الأردن «باب الرحمة جزءاً من الأقصى» من عدمه (أ ف ب)



المشكلة، واقعاً، ليست في اعتبار الأردن «باب الرحمة جزءاً من الأقصى» من عدمه (أ ف ب)

ليبيا

تصعيد متبادل يستهدف خطوط الإمداد

عبر تحريك خلايا نائمة، وإطلاق عملية مباحثة على شاكلة ما حصل في غريان.

وفود برلمانية... شرقاً وغرباً

منذ أيام، يجري وفد برلماني من شرق ليبيا زيارة للولايات المتحدة، تهدف إلى تقديم صورة إيجابية للهجوم على طرابلس. وقال رئيس الوفد، طلال الميهوب، أمس، إنه يأمل أن تكلّل مساعيهم بتنظيم زيارة لخليفة حفتر لواشنطن، وإقناع الإدارة الأميركية بأن الهجوم يهدف إلى محاربة الإرهاب. وتجدر الإشارة هنا إلى أن موضوع زيارة حفتر لواشنطن تعمل عليه أيضاً شركتان أميركيتان للعلاقات العامة منذ أشهر، لكن الأمر يبدو صعب المآل، وخاصة أن مشرعين أميركيين أرسلوا سابقاً برقية إلى القضاء «مستعدين بفتح تحقيق في جرائم محتملة ارتكبتها صاروخية، وكذلك «معسكر 77» القريب من مجمع باب العزيزية.

أطلقت قوات حكومة «الوفاق»، فجر أمس، هجوماً جويّاً على قاعدة الجفرة الجوية وسط البلاد، والتي تمثل قاعدة خلفية لقوات المشير خليفة حفتر، وحفتر ربط بين شرق البلاد وغربها، ووفق ما نقل شهود عيان، تلقت القاعدة خمس ضربات على الأقل، خلّفت انفجارات نتيجة استهداف مخازن أسلحة على الأرجح، وفي بيان له، قال أمر «غرفة العمليات المشتركة إلى المنطقة الغربية، اللوا أسامة جويلي، إن قواته تمكّنت من تدمير حظيرة الطائرات المسيّرة وطائرة شحن (من طراز) يوشن 76 تستخدم لنقل المعائل المهمة لقوات حفتر جنوبي العاصمة. وذلك

تحليل إخباري

شانه نتنياهو اسرائيل بحاملة طائرات اميركية في المنطقة (ا ف ب)

نتنياهو محذراً من «ربيع المقاومة»: لا بديل من إسرائيل

علي حيدر

الأخير مرتبطاً بفلسفة وجودها، ومعززاً لصورتها كشرطي للمعسكر الغربي في المنطقة، وعلى رأسه الولايات المتحدة، من أجل دعمها قوة بديلة من إسرائيل لمنع سقوط المنطقة بأيدي إيران وحلفائها، على أكثر من رسالة. يُجمل هذا الموقف القراء الإسرائيلية لمسار التطورات في المنطقة، ويؤشر إلى الدور الوظيفي الذي أنتهى إليه الكيان بعد التحولات المفصلية التي شهدتها بيئته الاستراتيجية، تنامى نتنهاهو بانه ادلى بهذا الموقف اصام وقد من الصحافيين العرب المنتمين إلى دول ليس لديها - باستثناء واحدة - علاقات رسمية مع إسرائيل، ومعتبراً زيارة هذه العينة من الصحافيين إلى الكيان تعبيراً عن اتساع نطاق الداعين إلى التطبيع، واصفاً ذلك بـ«التطور الرائع والتحول الهائل». لا تخفي إسرائيل دورها الوظيفي، بل تتباهى به وتضرب على تطهيره والترويج له. فقد سبق لنتنهاهو أن أشار أكثر من مرة إلى أن إسرائيل تشكل خط دفاع عن أوروبا. ويعود الإصرار على هذا التوصيف إلى كون

السودان

«إعلان أديس أبابا»: لضمّ «السلام» إلى مفاوضات «الدستوري»

توصلت قوى «الحرية والتغيير»

والحركات المسلحة إلى اتفاق في

اديس ابابا حول مفاوضات المرحلة

الانتقالية مع المجلس العسكري. بما

من شأنه ضمّ حلف السلام في مناطق

النزاع إلى المفاوضات في شأن «الاتفاق

الدستوري»، والتي تستأنف اليوم

بعد مفاوضات مضنية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وقيل يوم من استئناف التفاوض بين المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير» اليوم (السبت)، توصل قادة التحالف المعارض وحركات مسلحة تضوي بعضها تحت لوائه إلى اتفاق على العمل معاً من أجل تحقيق «سلام شامل» في مناطق النزاع، وضم قضية إنجاز السلام إلى المفاوضات المرتقبة حول «الدستوري». جاء ذلك بعدما أبدت تلك الحركات تحفظاتها حيال الاتفاق السياسي الموقع مع المجلس العسكري قبل عشرة أيام، حين عارضت ثلاث مجموعات مسلحة منضوية ضمن «الحرية والتغيير» الاتفاق، معتبرة أنه فشل



هي القوة الخارجية التي تضمن عدم وقوع الشرق الأوسط في أيدي تلك القوى». فلو كان هناك دور أميركي فعال يمكن الرهان عليه، لما بادر إلى الحديث عن دور إسرائيلي حصري في ما سماه «منع انهيار» الشرق الأوسط، في إشارة إلى

”

موقف رئيس وزراء العدو يوشر إلى إقرار بتراجع الدور الأميركي

”

محاولة منع استكمال انحصار محور المقاومة على مستوى المنطقة. كذلك، يشي كلام نتنهاهو بإدراك تل أبيب ففاعيل تساقط الكثير من خطوط الدفاع التي كانت تراهن عليها، وخصوصاً في ظل التطور السعودي في حرب اليمن، وانتهاج تركيا خياراً تصالحياً مع إيران.

لكن الدور الوظيفي الذي يروج له نتنهاهو في هذه المرحلة، يتميز بخصوصية كونه محاولة لتقديم إسرائيل كقوة إقليمية تستند إليها الأنظمة الخليجية، بعد الانتصارات التي حققها محور المقاومة، وهو ما يؤكد على حقيقة الاصطفافات في المنطقة. في المقابل، ينبغي الانتباه إلى حقيقة أن إسرائيل تمارس أيضاً عملية تضليل تهدف إلى استدراج العديد من الأنظمة والشراخك الشعبية، كي تكون خطوط دفاع لحماية أمن الكيان وجوده، تحت شعار المصالح المشتركة. وتؤكد عقود من الصراع مع إسرائيل حقيقة أنها كيان يرسم خياراته وأدائه بما يتلاءم مع خلفياته الأيديولوجية ومصالحه الاستراتيجية، حتى عندما يتقول الأمر بتخفيف دور وظيفي في سياق استراتيجي أميركي، فكتف عندما يكون الطرف الثاني النظام السعودي، أو ما شبهه؛ ومن لديه أدنى معرفة بالولويات

إسرائيل واستراتيجيتها يدرك أنها لن تعرض أمنها لأي مخاطر كرمي لعيون آل سعود. لكن النظام السعودي أدى أدواراً تاريخية لم يكن يوسع إسرائيل القيام بها في مواجهة القوى المعادية للأخيرة، وما تغير الآن هو أن هذا الدور بات أكثر انكشافاً، وأكثر إلحاحاً، وأن الكيانيين السعودي والإسرائيلي باتا يتصرفان على أنهما في مركب واحد، ومن هنا ينطلق الحديث عن المصالح المشتركة. اللافت أيضاً حديث نتنهاهو عن دور مزعوم في مواجهة «داعش»، وهو الذي حذر في أكثر من مناسبة من مفاعيل القضاء على «داعش» كونه سيؤدي إلى تقدم إيران وحلفائها، مبرراً ذلك بالقول إن «التهديد الذي تمثله إيران أخطر بكثير على العالم كله، وفي المقدمة إسرائيل، من التهديد الذي يمثله داعش».

تدفي حقيقة هي الأكثر سطوعاً، لكنها تختفي في طبقات موقف نتنهاهو، ومفتاحها السؤال عما دفعه إلى الحديث عن عدم وجود قوة بديلة من إسرائيل لمنع انهيار الشرق الأوسط بأيدي إيران وحلفائها؟ الواقع أن كل المسارات التي تجد إسرائيل نفسها مضطرة إلى اتباعها تعود في جذورها إلى سلسلة انتصارات استراتيجية وتاريخية شهدتها المنطقة، واستست لمستقبل وصفه نتنهاهو بأنه «انهيار الشرق الأوسط»، بدءاً بهزيمة الولايات المتحدة في العراق، وهزيمة إسرائيل في مواجهة حزب الله في لبنان، وصولاً إلى هزيمة كل المعسكر الغربي والإرهاب العالمي والتكفيري في سوريا، وضمود الجمهورية الإسلامية في مواجهة الضغوط الأميركية. ما يراه نتنهاهو «انهيار الشرق الأوسط» هو التعبير الإسرائيلي عن «دبيع المقاومة» على مستوى المنطقة. مستقبل يمكن تلقس مفاتيحه في المعادلة الآتية: إن القوة التي لا بديل منها (كما عثر نتنهاهو) بات عمودها الفقري (كما أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله) مهدداً بالانهيار، تحت وابل صواريخ حزب الله الاستراتيجي.

وفيات

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم
توفيق بهجت الطيارة
والدته : سهيلة السجعان
زوجته : سلطاني صوما
اولاده : بهجت، ندى في المهجر
شقيقه : المرحوم عدنان
شقيقته : نجوى حرم المرحوم
عاصم الداعوق
صصلى على جثمانه الطاهر
عصر يوم السبت 27 تموز 2019 الموافق 23 ذو القعدة 1440 هـ
في مسجد الخاشقجي ويورى الثرى في جبانة الشهداء .
تقبل التعازي للرجال والنساء
يوم السبت من الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً ويومي الأحد والإثنين في قاعة غاردين شهاب منطقة الحمراء الوردية من الساعة الحادية عشر صباحاً حتى الساعة السابعة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل الطيارة ، صوما، السجعان، الداعوق و مزاحم.

ذكرى

تصادف نهار الإثنين الواقع فيه 29 تموز 2019م
فقدنا الغالي المرحوم الحاج محمد نجيب فهدس الدين (ابو وائل)

اولاده: المهندس وائل - المهندس منبال - الدكتور نجيب - خليل اشقاؤه: المرحوم الحاج ماهر (ابو واصل) - احمد - عماد - علي
اصهرته: الأستاذ علي مرضى علاء الدين
حسن زهموي - الحاج عماد حمادي
وبه من المناسبة اليمية سنتلى اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته مجدل سلم في تمام الساعة الخامسة عصراً للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الإسفون: آل شمس الدين، آل علق، آل علاء الدين، آل زهوي، آل حمادي وعموم أهالي مجدل سلم

المناسبة مرور سنتين على غياب شارل ديفول عنوان نصلي لأجله في القُداس الذي سيقام لراحة نفسه يوم الأحد 28 تموز 2019 الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار الياس بربج.

للإلتاكرم الرسمية والحبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

دعوة لانعقاد جمعية عمومية عادية لشركة اتش ام بي ار للصناعة والتجارة ش.م.ل
يدعو مجلس ادارة شركة اتش ام بي ار للصناعة والتجارة ش.م.ل المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد بصورة استثنائية في الساعة التاسعة صباحاً من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في 2019/8/22 في مقر الشركة الكائن في سنتر الكوسا، كورنيش المزرعة، الطابق التاسع وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

1 - أخذ العلم باستقالة عضو مجلس الإدارة السيد هاشم محمد الكوسا من عضويته في المجلس واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
2 - انتخاب عضو جديد في مجلس الإدارة.
3 - امور مختلفة.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه حُضور الجمعية، اناية وكلاء عنهم لتمثيلهم فيها على أن يكون هؤلاء الوكلاء انفسهم من المساهمين.
عن مجلس الادارة
مروان محمد الكوسا الرئيس/ المدير العام

دعوة موجهة الى مساهمي الشركة العقارية السياحية «اين روت» ش.م.ل.
لعقد جمعية عمومية عادية وجمعية عمومية غير عادية

يدعو مجلس ادارة الشركة العقارية والسياحية «اين روت» ش.م.ل. بموجب الجلسة التي عقدها بتاريخ 2019/7/19 الجمعية العمومية العادية للمساهمين لانعقاد في الساعة العاشرة والنصف من تاريخ 2019/أب/14 في فندق كورال العاج محمد نجيب فهدس الدين - Salle des pyramides - للاعمال التالي:
1 - مصادقة حسابات واعمال كل من السنوات المالية / 2016/، /2017/ و/2018/ وإبراء ذمة مجلس الادارة عن اعمال كل من هذه السنوات، وذلك بناء لتقرير كل من مجلس الادارة ومفوض المراقبة المتعلق باعمال كل من هذه السنوات للعدة لإطلاع المساهمين.
2 - انتخاب مجلس إدارة للشركة تبعاً لانقضاء مدة ولاية المجلس الحالي.
3 - مناقشة الخطة المستقبلية للشركة على ضوء القرارات التي اتخذتها الجمعية غير العادية للمساهمين التي انعقدت بتاريخ 2017/1/10.
4 - امور طارئة ومختلفة.

كما يدعو الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين لانعقاد بنفس التاريخ والموقع فور انتهاء الجمعية العمومية العادية وذلك للنظر بموضوع وحيد يتناول تعديل البند 3/ من المادة 33/ من النظام الأساسي التي تلحق الية واصل دعوة المساهمين للجمعيات العمومية العادية وغير العادية.
يعود للمساهمين الإطلاع على تقارير مفوضي الراقية ومجلس الإدارة العائدة لكل من هذه السنوات وعلى جدول الجرد والميزانيات وحسابات الأرباح والخسائر وقائمة المساهمين المودعة لغايات الإطلاع في مكتب مفوض المراقبة الأساسي الأستاذ خالد تونيني في بيروت شارع بدارو - ضبابية بدارو / 2000/- هاتف 890259/03 - الذي اتخذته الشركة مركزز مؤقت لها. كما يقتضى أن تكون بحوزة كل من المساهمين عند حضورهم الجمعية المستندات المؤيدة بعدد الأسمه التي يملكها كل منهم وإيداع صورة عن هذه المستندات قبل إنعقاد الجمعية في مكتب الأستاذ خالد تونيني.

مجلس ادارة الشركة العقارية والسياحية ايدن روت ش.م.ل.

إعلان مناقصة تعلن مستشفى تبين الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية لشراء الامصال - الفحازات الطبية - مستلزمات طبية - مستلزمات قسم الغسيل - مستلزمات ومعدات بنك الدم - مستلزمات عمليات العيون - التخليفات - مستلزمات ومعدات قسم القلب والعناية الفاقئة القلبية - شاربو الطوارئ - اسرة المرضى

إعلان مناقصة
لعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2019/08/20 بطريقة المناقصة العمومية:
* تلزيغ أعمال تعزيل الأقفان والعتارات والمجاري الصحية ضمن نطاق بلدية زحلة - معلقة وتعاين
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية بناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه بالأد أو بالبريد الصوما شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 25/7/2019
رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعاين المهندس أسعد زغب

إعلان
صدر عن محكمة بعددال شرعية السنية إلى مجهول المأم محمد أحمد الأحد

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام أوراق استحضار الدعوة المقامة بوجهك من قبل زبونك عبير محمد العمر بتاريخ 22/3/2018 بمادة نفقة اولاد وحضانة وتفریق فعلت الجواب خلال فترة خمسة عشر يوماً وتحديد مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة.

وفي حال تخلفك تعتبر المحكمة قلمها مقاماً مختاراً لك ويجري بحقه الإيجاب الشرعي والقانوني.

رئيس قلم محكمة بعددال شرعية السنية الشيخ عامر طه البوتارتي

إعلان قضائي
تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيس الهباب بعاصري من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 2019/468 المقدم من المستدعي مريم محمد الشناوي /المصرفند بوكالة السيده زينب عباس فرحات بموضوع اثبات وفاة مفقود وغائب من المصرفند اقدم ملاحظاته خلال خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيسة القلم ناديا مرعي

مطلوب

مطلوب مدير إنتاج لمعمل فرشات رفاص ومفروشات في أفريقيا.
للاستعلام: ٧٢٢٤٥٠ - ٣

خرج ولم يعد

هربت العاملة MOTI DEFTI DESTA من التبابعة الاثيوبية الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 823445/03



سلسلة وثائقية عن معركتي «القلمون الغربي» و«جرود عرسال» «الميادين» تحتفل بـ «التحرير الثاني»

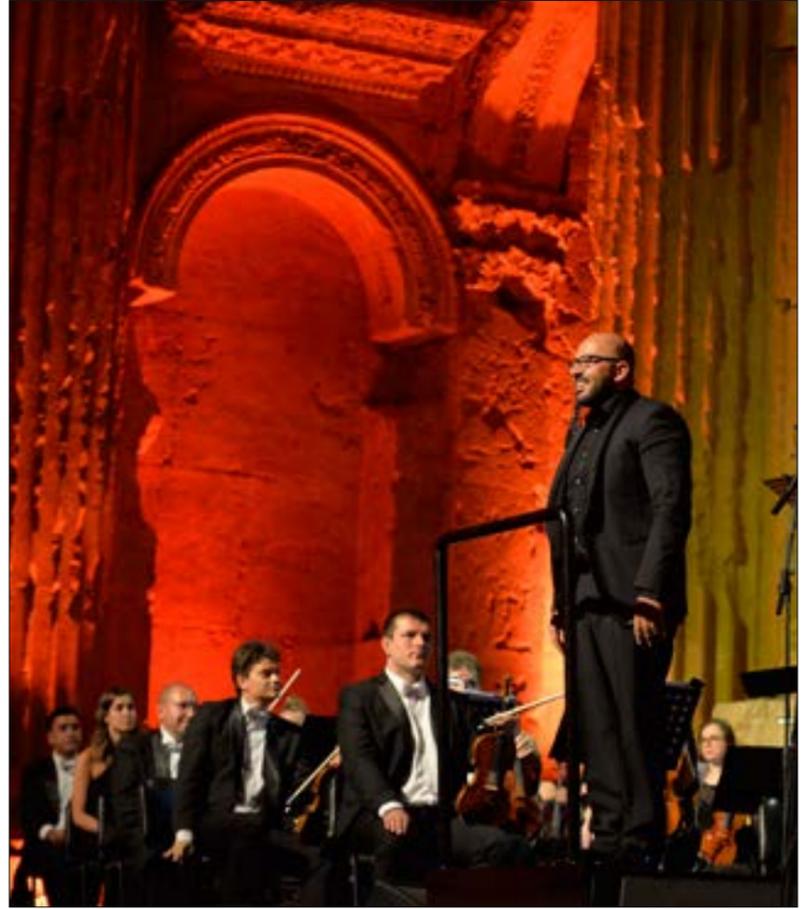


وبتقنيات الجرافيكس (علي حيدر). مع استضافة شخصيات تدور في فلك التحليل العسكري، أو الصحفي، أو الميداني، مهمتها تقديم قراءات عما حصل آنذاك (أستاذ العلوم السياسية تيم أندرسون، الزميل رضوان مرتضى، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في روسيا فلاديمير يفسيف، العميد الوليد سكرية، الخبير العسكري جورج نادر، الخبير طالب ابراهيم...) إلى جانب شهادات حصرية، لمقاتلين سابقين في الجماعات التكفيرية، ومشاهد أرشيفية من كاميراتهم التي وثقوا بها المعارك. في الجزءين الأولين، حديث عن التحضير للمعركة ضد «النصرة»، وتفصيل عمليات التقدم، واستسلام «سرايا أهل الشام» (بعد 48 ساعة من بدء المعركة)، وبعدها «النصرة» وانحسارها إلى إدلب. يدخل مسؤول «وحدة الارتباط والتنسيق» في حزب الله وفيق صفا، ليتحدث عن كواليس المفاوضات، والتنسيق مع الجيش اللبناني في المعركة الثانية ضد «داعش»، وصولاً إلى تحرير أسرى الحزب لدى «النصرة». في الجزءين الأخيرين اللذين يتناولان معركة «فجر الجرد»، تمهد حايك لسرد كيفية وصول «داعش» إلى تلك المناطق، وتعاقب «أمرائها»، وفي الجزء الأخير، تعرض لمشاهد حية عن التحام رجال المقاومة بالجماعات التكفيرية، وكشف مصير العسكريين المختطفين. وثائقي بدأ العمل عليه منذ لحظة بدء المعارك أي قبل عام و11 شهراً، كما تقول حايك، مع فريق متواضع، فيما أسهم «الإعلام الحربي» في تزويدها بالمواد الوثائقية البصرية والمعلوماتية، إضافة إلى مواد أرشيفية استحصل عليها من الجماعات التكفيرية، ما جعل تنفيذ هذه الشرائط أقرب إلى توثيق مباشر حي من إلى التسجيلي.

الجزء الأول من السلسلة الوثائقية «التحرير الثاني»: غداً 21:00 على «الميادين»

زئب حاوي

في مثل هذه الأيام قبل عامين، انطلقت معركة تحرير «جرود عرسال»، و«جرود القلمون»، التي قادها «حزب الله» من الجهتين اللبنانية، والجيش السوري من أراضيها في سبيل تطهير هذه الأراضي من جبهة «النصرة». في 25 أيار 2017، وجّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، رسالة إلى الجماعات التكفيرية «لمراجعة حساباتها»، ولأهالي «عرسال» للمساعدة في دحر عناصر «النصرة» من محيط البلدة. وقعت المعركة في 22 تموز، واندرت «النصرة»، وبدأت العملية العسكرية الثانية «فجر الجرد» ضد «داعش» في 19 آب قبل عامين أيضاً، ودخل فيها الجيش اللبناني إلى جانب الحزب والجيش السوري، لتحرير «جرود بعلبك» و«القاع» من «داعش» وانتهت بعد 10 أيام من انطلاقها، وبدأت بعدها عملية البحث عن مصير العسكريين المختطفين، الذين وجدت رفاتهم في «وادي الدب»، ليقلل هذا الملف الإنساني القاسي بعدها. أحداث تصدّرت وقتها الشاشات، ولاقت اهتماماً لافتاً من قبل العدو الإسرائيلي، وكان اللبنانيون على تماس معها في يومياتهم، حتى على فضائهم الافتراضية، ولعب «الإعلام الحربي» في حزب الله دوراً أساسياً في نقل هذه المعارك وتوثيقها، وراح ينشر تبعاً لفيديوات ومعلومات تضع المتابعين أول بأول عما يحصل في السلسلة الشرقية اللبنانية. وسط هذا الضخ من المعلومات والصور والمعطيات، بقيت معركتنا «القلمون الغربي»، و«جرود عرسال» أو معركة «إن عدتم عدنا»، شبه غائبة عن ذاكرة اللبنانيين القصيرة. «التحرير الثاني» مصطلح أطلقه السيد نصر الله على المعركتين، معلناً تطهير السلسلة من الجماعات الإرهابية، ومعيداً تكرار شعار «ولّى زمن الهزائم» الذي كان لصيقاً بالعدو الإسرائيلي جنوباً، وإذ بالجماعات الإرهابية تجرّ هزائمها أيضاً من الحدود السورية-اللبنانية. مصطلح تبنته معدّة ومخرجة وثائقي «التحرير الثاني» شيراز حايك الذي سيعرض على «الميادين» غداً (إنتاج الشبكة الإعلامية). وثائقي سيمتدّ على أربعة أجزاء (مدة كل جزء 50 دقيقة تلفزيونية) يوثق هاتين المعركتين بالسرد التاريخي والبصري، بالاستناد إلى صور ومشاهد أرشيفية حية، أغلبها يُعرض للمرة الأولى على الشاشة. الجزء الأول والثاني يضيئان على معركة «القلمون» وتحرير «جرود عرسال»، سلسلة وثائقية تستعين بخرائط جوية وميدانية،



بعلبك سهرت على «قداس» فيردي

في تمام الثامنة والنصف، انطلق، همساً، «القداس الجنائزي» للمؤلف الإيطالي جيوزيبي فيردي، في الباحة الداخلية لمعبد باخوس. الأسمية هي الوحيدة ضمن فئة الموسيقى الكلاسيكية الغربية في دورة «مهرجانات بعلبك الدولية»، لهذا الصيف. قاد العمل الإنشادي الديني الرهيب الأب توفيق معنوق ونفذته «أوركسترا الإذاعة الرومانية لموسيقى الخجرة» وأنشده كورال «الجامعة الأنطونية» وجوقة رومانية ضيفة، بالإضافة إلى أربعة مغنين منفردين (سوبرانو، ميترزو سوبرانو، تينور وباص).

منذ البداية، تبيّن أن الأب معنوق يميل إلى تبني الإيقاع بشكل طفيف، ما جعل المدة الإجمالية أطول بقليل من التسجيلات «السريعة». الجوقة المشتركة كانت ممتازة. برزت من بين المغنين المنفردين السوبرانو ماريا أغريستا التي كانت أقوى عنصر في الأسمية، بصوتها وإحساسها ونبرتها المناسبة لعمل مماثل، بخلاف زميلتها التي بدا صوتها «قاسياً» بعض الشيء. أما رجال الغناء المنفرد فآديا دورهما بحرفية من دون تسجيل قيمة مضافة. الأوركسترا، من جهتها، لم تلب العمل في الإمكانة المطلوبة (بالأخص الترومبتات التي سارت على حافة العجز في الأسطر الشديدة الصعوبة، إذا أغفلنا بعض الأخطاء الثانوية العابرة). لكن النتيجة العامة كانت جيدة نسبة لأسمية حية وعمل لن تتكرر كثيراً تجربة سماعه بهذا الشكل في الحياة.

in partnership with
EMIRATES LEBANON BANK
بنك الإمارات وبنان

in collaboration with
MUSIC HALL WATERFRONT

frenchvibes presents
IBEYI

WEDNESDAY AUGUST 7
MUSIC HALL WATERFRONT
tickets at ticketingboxoffice.com

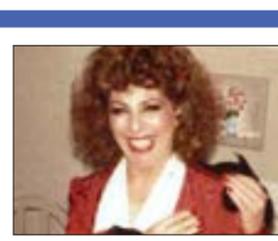
light
ORIENT LE JOUR
PARANCAUS



موسى زغيب مركزاً في النبطية

مساء اليوم السبت، تدعو جمعية «كتابي» لحضور احتفال تكريم الشاعر اللبناني موسى زغيب (1937 - الصورة) في قاعة الاحتفالات في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية (النبطية - جنوب لبنان). الحدث الذي يجري برعاية وحضور وزير الثقافة محمد داوود داوود على مدى ستين دقيقة، تتخلله كلمات عدّة من بينها واحدة للمكرم الذي يعدّ من أبرز شعراء الزجل المحليين، بالإضافة إلى اللقاء قصائد للشعراء: محمد علوش ومحمد بنوب وسعيد ضاهر. أما مهمّة التقديم، فستلقى على عاتق الشاعر حسين معلّم.

تكريم الشاعر موسى زغيب: اليوم - الساعة السادسة مساءً - قاعة الاحتفالات في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية (جنوب لبنان). للاستعلام: 07/760013



موعدنا بالحمرا مع ست «زهرد»

مرة جديدة، يوجّه «متروفون» تحية جديدة إلى الفنانة اللبنانية فريال كريم (1938 - 1988/ الصورة) يستضيفها «مترو المدينة» (الحمرا) في الخامس من آب (أغسطس) المقبل. جزء كبير من ريبورتوار المونولوجيست المتفرّدة التي كسرت قواعد عدّة وسرقت قلوب مروحة واسعة من الجمهور، ستستعيد الفنانة الشابّة ياسميناً فايد بصوتها، فيما ترافقها فرقة موسيقية مصغرة مؤلفة من العازقين: فرح قدور (بزق)، وسماح بو المنى (أكورديون) وبيشار فزان (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، على أن يتولّى هشام جابر مهمّة تقديم هذه الحلقة.

«متروفون» يقدّم فريال كريم: الاثنين 5 آب - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



لاقونا برباق... لنحط «لبنان عالسكة»

في الـ 124 لانطلاق أول رحلة قطار في لبنان، تدعو جمعية Train/Train إلى المشاركة في 3 آب (أغسطس) المقبل في نشاط يقام في محطة ريباق (البقاع) ويهدف إلى «رفع الصوت للمطالبة بعودة سكك الحديد إلى لبنان». على أنغام موسيقى قوى الأمن الداخلي وبرعاية رئيس الجمهور ميشال عون، الناس مدعوون إلى حضور معرض يضم صوراً من أرشيف سكك الحديد في لبنان ولوحات توم يونغ. ويشير المنظمون إلى أن الدراسات متوافرة لخط بيروت - طرابلس - عكار وبيروت - البقاع.

«لبنان عالسكة»: السبت 3 آب - الساعة الخامسة بعد الظهر - محطة «ريباق» (البقاع). الانطلاق عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بالباص من محطة مار مخايل (بيروت). للاستعلام: 70/335719

كلمات

الأخبار

www.al-akhbar.com

السبت 27 تموز 2019 العدد 3818



سليم بركات ساحر المخيلة

خليفة صويلح

والزائل». ذلك أن هذا الشاعر «لا يدع اللغة تهدأ، أو تستقرّ على حال، وما المعنى الذي يسعى إليه سوى ومض خاطف سرعان ما يتلاشى، ليتلوّه ومضّ آخر، فأخر». وفي قراءة «ترجمة البازلت» مثلاً، يشير إلى أن القارئ سيجد نفسه «متحفّزاً دائماً للسقوط، ويرى التهلكة بأمّ عينه منحوتةً بإزميل الدهشة». مؤكداً أن بلاغة سليم بركات فريدة حقاً في المشهد الشعري العربي، بخاصةً أنّها «تؤسّس لقطيعة جمالية مع نصّ الأسلاف، قدامى وحدائين، على السواء». فهذا الشاعر، المولع بالبحث اللغوي، يتعمّد نسف الطرائق التقليدية في الكتابة، داعياً المتلقي إلى التخلّي عن يقينه الجاهز، و«التأمل في شبكة علاقات رمزية جديدة، قوامها كنيات تدافع وتتصاحن، وتصدم، بلا ريب، الذائقة التقليدية، وتخلخل أسسها الفنية».

اختراع اللغة ديدن سليم بركات بتمرداته المحتممة، وتحليقه الميتافيزيقي، وأسطرته المحسوس، بالمجازات الحلزونية المتوالدة والمتعاقبة، فهو طوال تجربته في مراودة اللغة «لن يرضى بأقل من اللغة العربية نداءً له، معنى ومبنى، يقيم صراعه الأوديبي الخفي معها، في سبيل ابتكار لغة داخل اللغة، تنحرف بزواية حادة عن تاريخ بلاغتها، فيما تؤكّد في كل جملة، جوهرها البلاغي». ثمّ أخيراً، من أين لنا، كما في ديوانه «المعجم» أن نصطاد عبارة كهذه: «بنزف كسلوقي أصابه القنّاصون إذ أخطاوا الطريدة». لعلها حال الشاعر في حيرته الوجودية القصوى!

ظلت تجربة سليم بركات (1951) الشعرية رغم شيوعها بين مردييه، في منأى عن الفحص النقدي العميق. اكتفى دارسو شعره بأنه مهرجان لغة وبستان بلاغة، من دون أن يتوغلوا بين أشجار الغابة، ويتذوّقوا طعم ثماره المهجّنة بمفردات تشبه الطعنة لفرط مبالغتها الذائقة المستقرّة. فهذا الشاعر الكردي الرجيم، ما انفك يطوّر معجمه في الحفر عميقاً، والطيّران عالياً، مخلّفاً عاصفة من الحيرة والألغاز والإبهام عن طفولة أولى، وأساطير لاحقة، تنطوي على ملحمة تليق بمنفاه الأبدى. هكذا تستيقظ روح قريته «موسيسانا» في الشمال السوري على جحيم الشمال الاسكندنافي في سبائك بلاغية يصعب تفكيكها بالنسبة لمن يقف عند تخوم مراثيه وفجائعه وصلابة القشرة اللغوية لنصوصه. في كتابه الذي سيصدر قريباً «سليم بركات: ساحر المخيلة» (دار التكوين — دمشق) يستنفر عابد إسماعيل أدواته النقدية في تشريح تجربة صاحب «الجمهرات» مفتوناً بالحنان المختبئ تحت جلد القسوة، والشفافية الموغلة في العذوبة. يتتبع الشاعر والناقد السوري منعطفات هذه المغامرة الشعرية المتفردة بقوله «يخترع سليم بركات شعباً على طريقته، ويخترع له العراء مسكناً، ويختار له لحظة التكوين الأولى أصلاً وفصلاً»، كما يلفت إلى المفردات الخشنة الناتئة في حير اللغة، وقدرته على تقويض الفروقات بين «المرئي واللامرئي، المجرد والمحسوس، الأزلي

ولد الناقد والشاعر والكاتب ناظم عودة في النجف عام 1965 وعاش فيها حتى عام 1985 لينتقل إلى بغداد حيث حصل على البكالوريوس من قسم اللغة العربية. هناك عمل كصاحب مكتبة قرطاسية، وضي محل لبيع النباتات والزهور، وواصل الدراسة في «جامعة بغداد» حيث أكمل دراسة الماجستير في سنة 1996. بعد اشتداد الحصار اضطر للسفر إلى ليبيا والعمل هناك في الجامعات والمعاهد حتى 2001 حيث سافر إلى عمّان. حيث عاش سنتين، وحاول الهجرة إلى أستراليا. حصل على المواطنة لكن اشتعال الحرب

الاميركية على العراق وتغيير النظام، اوقفا عملية الهجرة، فعاد إلى بغداد على امل ان يعيش في بلده ويحقق ما كان يخطط له ويحلم به. لكن الحرب الاهلية اغتالت كل ذلك. خلال تلك الظروف القاسية، أكمل دراسة الدكتوراه في الجامعة المستنصرية ونال الشهادة بتقدير امتياز عال. عمل استاذضي الجامعة المستنصرية، لكن الحرب والتهديدات بالقتل اضطرته لتقديم الاستقالة والبحث عن بلد جديد للهجرة. خلال تلك الفترة، اشترك مع مجموعة اصدقاء في إصدار مجلة «جدل» ونشر العديد من المقالات في

■ في كتابك الأخيرين «الهيمة الرمزية - تفكيك الأنساق الإيديولوجية للخطاب» (دار كنوز المعرفة - 2019) و«اللغة المقتّعة - المواجهات الرمزية بين النص والسلطة» (دار كنوز المعرفة - 2018)، بل حتى في الكتابين اللذين سبقهما، ثمة تأكيد على نهج في النقد الفكري والثقافي في ما يشبه الإبتعاد عن النقد الأدبي، وهي الصورة شبه الثابتة للنقد أكان ذلك في الثقافة العراقية بخاصة والعربية بعمامة. ما الذي يتضمنه هذا النهج ولماذا؟

- نعم، كان هذا خياراً بالنسبة إليّ. فأنا أعتقد أنّ الفكر، إذا ما نظرنا إليه باعتباره خطاباً مُوجّهاً لجمهورٍ معيّن، هو أكثر الممارسات العقلية خطورة، وأعني بالخطورة، هنا، تحوُّله من ممارسة معرفية تحزّن العقل إلى ممارسة إيديولوجية، تُرثِف الوعي وتُخفِّطُه، وتُعتقِلُه. ويصبح أكثر خطورة عندما تعتقِلُه جماعة معينة، فتتغلَّق على مقولاته ومفاهيمه وتعاليمه بعدما تتربى عليها تربية صارمة. وفق هذه الرؤية ومن منظور نقدي، درستُ الخطابات الفكرية عند علماء الكلام الإسلامي والأشاعرة) وفي الفقه الإسلامي (مذهب أهل الحديث ومذهب أهل القياس) وفي التفسير (التفسير بالمأثور على وجه الخصوص) وفي الفلسفة (الغزالي وابن تيمية كمنوعين لهذا النمط الفكري).

وقد وجدتُ أنّ هذه الأنماط الفكرية، وإنْ تخفّي بعضها وراء المفاهيم المنطقية والفلسفية الإغريقية، وإنْ تذرّع بعضها الآخر بحجتيّ الكتاب والسُنّة، إلا أنها كشفتُ في جوهرها عن غائية إيديولوجية تُؤدي وظيفة تكريس السلطة، وتعرِّزُ طرائق الاستحواذ والهيمنة بنسقتها؛ الروحي والمادي. فهذه المذاهب الفكرية تتنازع فيما بينها على نحو دائم، وتنازَعها ليس تنازَعاً عقلياً صرفاً وإنما هو تنازَعٌ إيديولوجي. وفي قناعتِي، أنّ من يريد أن يفهم حركة التاريخ والأدب والفن والعلم والطبيعة والدين والثقافة والمجتمع والاقتصاد والسياسة ينبغي له أن يعرف قوانين الفكر ومنطقه لأنّ الفكر هو الأساس النظري العقلي لرؤيتنا وإدراكنا للعالم، فهو يمثلُ

مخطوطات

قيد التحضير

- التحولات النظرية، من الغائية إلى اتجاهات ما بعد البنوية.
- المجلد مما أرى للزهاوي، دراسة وتحقيق.
- ديوان الشعر السويدي المعاصر، دراسة وترجمة.
- عنف اللغة السردية.
- رسالة في الدهر، جمال الدين الأفغانى، دراسة وتحقيق.

ناظم عودة: التصورات العقلية النظرية تقرّنين من حقائق الأشياء، وتفكيك الفكر كخطاب يبيّخ لى الكشف عن زيفه

كلمات

كلمات

الصحف والمجلات العراقية، واشترك في العديد من الندوات والمؤتمرات في العراق. اطلعتُ إحدى الكاتبات والصحفيات اللامنيات على مقالة له، واهجبتُ بها. فرار ألمانيا والقى سلسلة محاضرات في البرلمان الألماني، والنادي العالمي في وزارة الخارجية الألمانية حول «صرام الطوائف، ما تبقى من الحرب»، وجامعة برييت (معهد الدراسات التاريخية) حول «النش الطائفية في العراق»، و«معرض لايريزم العالمي للكتاب» في ألمانيا حول «الثقافة العراقية في ظل الاحتلال والحرب الطائفية». بعد الانتهاء من الزيارة، سافر

أقصى درجات الوعي في كل تلك الحقول التي ذكرتها. وإذا ما نظرنا إليه باعتباره تصوّراً عقلياً ونظرياً مجرداً، هو البذ الخفية التي تتحكّم بالعالم. هو الذي يحزّن الثورات، ويغيّر المجتمعات والثقافات والبنى المادية كذلك، وهنا تكمن خطورته. لذلك طسال المفكرين الاضطهائذ والسجن والتهميش والاعتقال التصورات العقلية النظرية، إنن، تقرّنين من حقائق الأشياء، وتفكيك الفكر كخطاب يبيّخ لي الكشف عن زيفه. هذه هي القيمة العظيمة لمعرفة قوانين الفكر بالنسبة للحقيقة ولكتشف البنى الزائفة.

■ ثمة إعلاء في نهجك لنقد السلطة وأساقها، وهي عودة من نوع ما للنهج الذي وُعدّ معه النقد العربي مكانته، وتحديدًا جيل طه حسين والجيل الذي تلاه. هل أنت سعيد بهذه المهمة المسيرة؟ وكيف تنظر إلى مواجهة الصخرة المتضخمة للسلطة بكل مستوياتها والجائمة على مستقبل شعوبنا ومنقلتنا؟

- احاول في كتاباتي أن افهم القوى المُحرّكة للتاريخ، وقد وجدتُ تلازماً جوهرياً بين السلطة والإيديولوجيا لتحريك التاريخ. فتاريخنا لم تحركهُ ثوراتٌ ثقافيةٌ (كما في صين ماو تسي تونغ) أو علميةٌ ومعرفيةٌ (كما في الغرب) وإنما المحركُ هو السلطة والإيديولوجيا على نحوٍ تلازمي. أدّى هذا إلى نتيجة جوهرية وهي: التغيير في الصف الأول كان تغييراً عمودياً وجوهرياً، في حين أنّ التغييرات عندنا كانت أفقيةً وسطحيةً وشكليةً. يقتضى هذا منّا النقدَ الجذريّ لطبقات السلطة بالمعنى الأشمل: السلطة الروحية وهي الأخطر، والسلطة السياسية الأكثرَ قمعاً، والسلطة الاجتماعية التي تذيبُ التخلفَ والتحجّر.

ويبدو لي، أنّ تضخّم دور السلطة في بلداننا عائدٌ إلى هذا التلازم الأزليّ بين السلطات الخلال فالسلطة السياسية في الشرق تتغوّل وتتمارّش الاستبداد والقمع لأنّ السلطة الروحية تشرعنُ وتسوِّغُ أفعالها وممارساتها، والسلطة الاجتماعية القبائلية تقدّم لها وسائل الدعم الشريّ. وفي مقابل ذلك، تستمدُّ السلطان الداعمتان قوتها من السلطة السياسية، هذه هي العنبة التي تنظّم العلاقة بين هذه السلطات المهيمنة على بلداننا.

طه حسين وعلي عبد الرازق وزكي نجيب محمود وعلي الوردى ولاحقاً محمد اركون وعبد الله العروي وجورج طرابيشي وأودنيس وعلي حرب وسواهم، حاولوا تفكيك هذه العلاقة التلازمية، لكن ينبغي الاعتراف أنها بنية صلبة، لا تهتشمُ بفعل أفراد، وإنما تقتضى ثورةً ثقافيةً وفكريةً شاملةً يحضُرُ فيها الإنسان كقيمة فرديةٍ ومرجعيةٍ صائغةٍ للتغيير.

■ لا تخفي مواقفك المناقذة للسلطة/السلطات في العراق، فيما كثير من مجابيلك بل حتى من اصدقاتك باتوا في مركز تلك السلطات وجزءاً من ثقافتها

وخطابها. هل في هذا عودة جوهرية لدور المثقف بل هو إيجاب، لفكرة «المثقف العضوي»؟

- السلطة في العراق سلطةٌ هجينةٌ، وأعني بذلك السلطات السياسية والدينيّة والعشائرية. وكُلّ تصرفاتها وممارساتها وأفعالها خارجةٌ عن القانون، وهي المسؤولة عن استمرار الفوضى والعنف وخراب الأوضاع وانهايار الواقع الاجتماعي. وما يُسمى بالنظام الديمقراطي في العراق ليس سوى اكدونيةٌ مفضووحة. والانتخابات عمليةٌ شكليةٌ لا تقدّم ولا تؤخّر. ويمكن وصف الديمقراطية في العراق باستعارةٍ وصف فرانكلين للديمقراطية بأنها مثل مجموعة ذئاب وحملين يصوتون على نوع الطعام الذي سيتناولونه في وجبة الغداء. الهدف من ورائها هو إيهام الشعب والعالم بوجود ممارسة ديمقراطية. وبطبيعة الحال، لا التيارات اليسارية ولا الليبرالية ولا سواهما من يهيمن على السلطة والقرار والدولة. حزبٌ مذهبي واحد يتسميات مختلفة هو من يستحوذ على السلطة، وتقوده من خلف الحدود دولةٌ مذهبيةٌ بغدقٍ طائفيةٍ مُبَغضةٍ للعرب. ثمة جهل اجتماعي مرعب، وثمة مؤسسة دينية مذهبية وميليشيات دموية، والانشان مرتعّطان ارتجاساً وثيقاً بتلك الدولة. هذه هي خلاصة السلطة والديمقراطية والدولة والحرية في العراق. أما حال المثقفين، فإنّ معظمهم للأسف بلا دور وطني. عادوا ثانية إلى مربع الخوف ومسائرة الوضع القائم، ومداهنة السلطة المحتلة برجال الدين وتحويل الثقافة إلى ممارسات شعائرية، وعليه، فإنّ المثقف العضوي حالة نادرة، لأنّ هذا يقتضى إعادة تفكيك مفهوم الثقافة نفسه تفكيكاً جذرياً، هل الثقافة هي مجرد المعرفة والتحصيل؟ هل هي مجرد الإبداع؟ هل هي الشعر، القصّة، الرواية، المسرح، النقد، الفلسفة، الهندسة، الشغل، الحمامة، الغناء، مهنة التدريس، الإعلام، الموسيقى؟ أم هي الموقف، الأخلاقي، النضال، النقد الجذري، الالتزام، والتأ

| |
|--|
| ◀ «الهيمنة الرمزية - تفكيك الأنساق الإيديولوجية للخطاب». دار كنوز المعرفة. 2019 |
| ◀ «اللغة المقتّعة - المواجهات الرمزية بين النص والسلطة». دار كنوز المعرفة. 2018 |
| ◀ «الفكر العربي الحديث. البنى المتصارعة». دار كنوز المعرفة. 2017 |
| ◀ «جماليات الصورة. من الميثولوجيا إلى الحداثة». دار التنوير. 2013 |
| ◀ «تكوين النظرية . في الفكر الإسلامي والفكر العربي المعاصر». دار الكتاب الجديد المتحدة. 2009 |
| ◀ «نقص الصورة. تأويل بلاغة الموت، الجزء الأول». المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 2003 |
| ◀ «نقص الصورة. تأويل بلاغة السرد، الجزء الثاني». المؤسسة العربية، بيروت. 2003 |
| ◀ «الاصول المعرفية لنظرية المثقف». دار الشؤون. 1997 |
| ◀ «موسيقى اللقاء الأخير» (ديوان شعر). المؤسسة العربية، 2002. |
| ◀ «قصائد الحب والزوال». الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت. 2012. |

مؤلفاته

- «الهيمنة الرمزية - تفكيك الأنساق الإيديولوجية للخطاب». دار كنوز المعرفة. 2019
- «اللغة المقتّعة - المواجهات الرمزية بين النص والسلطة». دار كنوز المعرفة. 2018
- «الفكر العربي الحديث. البنى المتصارعة». دار كنوز المعرفة. 2017
- «جماليات الصورة. من الميثولوجيا إلى الحداثة». دار التنوير. 2013
- «تكوين النظرية . في الفكر الإسلامي والفكر العربي المعاصر». دار الكتاب الجديد المتحدة. 2009
- «نقص الصورة. تأويل بلاغة الموت، الجزء الأول». المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 2003
- «نقص الصورة. تأويل بلاغة السرد، الجزء الثاني». المؤسسة العربية، بيروت. 2003
- «الاصول المعرفية لنظرية المثقف». دار الشؤون. 1997
- «موسيقى اللقاء الأخير» (ديوان شعر). المؤسسة العربية، 2002.
- «قصائد الحب والزوال». الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت. 2012.

■ وجودك داخل البلاد انقسم بين هروب من أجل عيش كريم خلال الحصار، وهروب ثانٍ نفاذاً من جحيم الحرب الطائفية. اليوم هل وفّر لك المنفى «الأمن» ما اتفقته في بلادك؟ وماذا يعني وجود المثقف في فضاء، يبدو بعيداً عن حضوره الذي يكتسب أهمية جوهريّة بين فضائه المحلي وبأخل مجتمعه؟

- كانت سنوات الحصار قاسيةً ومُحطّمةً نفسياً، فكان الخروجُ في الحقيقة قراراً للإفلات من عُقّ زحاجة الحصار. خمس سنوات قضيتها في ليبيا لإعالة أسرتي، ثم عدتُ إلى العراق بعد التغيير أملاً في تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية في هذا البلد المتهفّن، فانهارتُ كلّ الأحلام بعدما اكتشفتُ خلال وجودي في العراق، زيفُ الشعارات وثعاقبها، وأنه جرى التلاعب بها لغرض السلطة. وكانت الحرب الطائفية حدثاً تمهيناً نظراً لطبيعة النظام السياسي الطائفي. فكان الخروجُ الثاني اضطراراً، لا سيما بعد التهديدات والقاء المتفجرات على حديقة المنزل. وعلى الرغم من الأمان والحرية والكرامة هنا، إلا أنّ ثمة حينياً شوقاً للملاد للمساهمة في الثقافة والتعليم، لكنّ العمل في وسط يسوده الفساد والاستقطابات والشعائريات والتضييق على الحريات الذي يصل إلى الاعتقال يبدو مستحيلاً بطبيعة الحال، فالقطّ الوديع لا يمكنه الدخول إلى جُحرِ الأفاعي والعيش فيه.

■ ماذا يعني لك أن تكتب شعراً فيما حقل النقد والبحث الفكري يبدو أكثر جدية، لا سيما أنّ الشهيد الشعري اليوم عراقياً وعربياً إلى تراجع في القيم الفنية وفي دائرة التأثير وضيق التلقي؟

- الشعر، بالنسبة إليّ، هو ضربٌ من التلصص على عالمي الداخلي بتوتراته وانفعاالاته ورغائبه ومكشواته وضجراته. وعندما يقوم الشعر بذلك، فإنه يحزرنِي من تلك الانفعاالات الضخمة، فهو حينئذٍ، يقوم بوظيفة التطهير بحسب أرسطو، ووظيفة التسامي بحسب فرويد. لا أعتبرُ نفسي شاعراً بالمفهوم التقليدي للشاعر، لكنني أراقبُ نفسي على نحو دائم، وأحوّل تلك المراقبة إلى نصوص وشذراتٍ هي بوخ خالص للأعماق. وبطبيعة الحال، ثمة تلامّاتٌ خارج الذات كتبتُها في لحظات إصغاءٍ وتخصّت للطبيعة وما بعدها وللأشياء والعالم.

ناظم عودة: الفكر السائد يكرّس السلطة ويعزز الاستحواذ والهيمنة

إلى النمسا والدنمارك ثم استقر في السويد التي حصل على جنسيتها في 2012. أوله ناظم عودة المراجعات الفكرية اهتماماً خاصاً على حساب النقد الأدبي المحض. بينما ظلت قضايا الوطن/ المنفى والحرية/ القمع وغيرها ورشة عمل دؤوب لم يتوقف عن الاشتغال بها حتى للحظة. هنا حوار معه حول أبرز نتائج الحديث وافكاره في مجالات مثيرة للجدل تتعلق بثقافة بلاده وعموم الثقافة العربية المعاصرة.

تقديم وحوار: **علي عبد الأمير**

تفتقرُ إليه المؤسسة الأكاديمية في العراق حالياً كتنحية للوضع العام.

هناك شهادتٌ مزيفةٌ، وأطاريحٌ تُنالُ أعلى درجات القبول لأن موضوعاتها مذهبية صرفة. وهي لا تختلف عن الأطاريح التي كانت تُكتَبُ عن نظام البعث السابق وعن المكتاتور وبلغاته وسوى ذلك، لا تختلف في شيء مطلقاً. وبعد كل ذلك، فمن الطبيعي أنّ الزيفَ لا يُحرّك شيئاً في الحياة الثقافية. الزيفُ فاقدُ للقدرة على التغيير الجوهري في العادة.

■ وجودك داخل البلاد انقسم بين هروب من أجل عيش كريم خلال الحصار، وهروب ثانٍ نفاذاً من جحيم الحرب الطائفية. اليوم هل وفّر لك المنفى «الأمن» ما اتفقته في بلادك؟ وماذا يعني وجود المثقف في فضاء، يبدو بعيداً عن حضوره الذي يكتسب أهمية جوهريّة بين فضائه المحلي وبأخل مجتمعه؟

- كانت سنوات الحصار قاسيةً ومُحطّمةً نفسياً، فكان الخروجُ في الحقيقة قراراً للإفلات من عُقّ زحاجة الحصار. خمس سنوات قضيتها في ليبيا لإعالة أسرتي، ثم عدتُ إلى العراق بعد التغيير أملاً في تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية في هذا البلد المتهفّن، فانهارتُ كلّ الأحلام بعدما اكتشفتُ خلال وجودي في العراق، زيفُ الشعارات وثعاقبها، وأنه جرى التلاعب بها لغرض السلطة. وكانت الحرب الطائفية حدثاً تمهيناً نظراً لطبيعة النظام السياسي الطائفي. فكان الخروجُ الثاني اضطراراً، لا سيما بعد التهديدات والقاء المتفجرات على حديقة المنزل. وعلى الرغم من الأمان والحرية والكرامة هنا، إلا أنّ ثمة حينياً شوقاً للملاد للمساهمة في الثقافة والتعليم، لكنّ العمل في وسط يسوده الفساد والاستقطابات والشعائريات والتضييق على الحريات الذي يصل إلى الاعتقال يبدو مستحيلاً بطبيعة الحال، فالقطّ الوديع لا يمكنه الدخول إلى جُحرِ الأفاعي والعيش فيه.

■ **الجامعة العراقية، التي كانت سابقاً بيئةً للتنوير، أصبحت بيئةً خاصةً لاجهه والتجهيل**

■ **تاريخنا لم تحركه ثورات ثقافية أو علمية ومعرفية وإنما المحرك هو السلطة والإيديولوجيا على نحو تلازمي**

■ **فإنّ كثرة الشهادات هو إفلاس يكشف عن مدى الفساد في هذه المؤسسة. ولا يقتصر هذا على كثرة الشهادات المزيفة فقط، وإنما على مجانية الانقلاب الأكاديمية.**

■ **انتشار الجامعات الأهلية سوى نكدة حقيقية للتعليم الجامعي. النقد الأدبي علقٌ وفنٌ، علماًّ لأنه يحتاج إلى تحصيل نظري وتجريبي مكتسب، وفنّ لأنه يحتاج إلى فطرة وموهبة نقيّة، وهما يحتاجان إلى اجواء صحية للنمؤ والتطور. وهذا ما**

قصائد

أطفال صغيرة

| <div>عبد الله بلحاج</div> |
|---|
| |
| |
| جدتي |
| <div>عجوز تمشي بين الحقول تنادي أبناءها الجبال وأحفادها الخيول عجوز تركض تنبئه جدتي التي ماتت على صدر نعجة</div> |
| في مكان ما |
| <div>فلاح ميت فأس مغروسة في قلب حقل نحاج تحتك بأقفال باب الحظيرة نحل ينظطر تبديل الخلايا دلو مليئة في بئر مغلقة وطيور تراقب المراتب النائم</div> |
| نصر |
| <div>النهر الذي جف نبعهه في الريف لعله الآن – بينما أكتب – يلغظ انفاسه الأخيرة يروي ثلاث أو أربع نباتات تنمو عند أطراف قمه انتظر حتى ينزل الغلام لأشعل ناراً وأعد فوقها شبكة شواء انتظر حتى يموت النهر لأنمد بعدها على الأرض الفاحلة لأمام وأنتسج هواء لم تنفخسه أسماك النهر وفوق النار أشوي أصابعي هذه وأصابعي التي تبكي بلا هواده</div> |
| نصر |
| <div>كقطار بخاري</div> |

عمل الشاعر عبد الله بلحاج

اللواتي يهرمن في الزوايا المظلمة
لا يعرفنني
همس الحرير، أو في لمسة
مخملية توقظ حواسها البراكدة،
لا تزعجني سوى القصاصد
التي تشيب تحت فروة الراس
وتحترهل في الظلل الأيسر من
الصدر
الزمن نحات..
يبعد بإتقان ظلال التقاسيم
أنشغل بمن يرافقتني... عمن

لحادًا؟

يا إلهي
رايتَ قطًا يحك أنفه بعجلة
سيارة معطلة
رايتَ طفلاً يحبو نحو بالونة
معلقة
على باب خمارة

يا إلهي
رايتَ زهرة ذابلة تسقط في بركة
موجلة

أراوح الصمت
رايتَ جثتي
يحملها نمل
من رصيف إلى رصيف
وفي جهة أخرى رايت
شاعرة تنوح
لا تهرم أصابع

مكالفة

بين الأحرش ننام
أنا وأنا
نسد رأسينا
إلى منجل

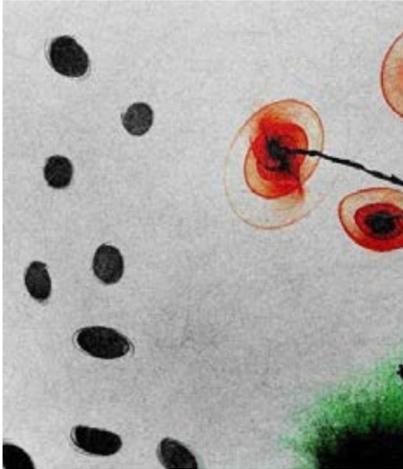
كرسي الندم
قلبي كرسي هرم
اسم
كسرته مثل نجار أخرق
خرجت مسامير
وعناكب
كنت أطاردها بمطرقة
مثل مخنون

حديث إلى النفس

سرفت كل شيء صوت الناي كي
يظهر النثر
فصائدٌ من شعراء أحبهم نكاية
بهم
في الصيف
بعدهما سحبه البحر مني
سرفت السروال الشاطئي
من أحد الغرى
وفي الشتاء
سلكتُ الغرو من قطة وصنعت منه
قُبعة لأن دمي بارد في كل الفصول

يا قلبي

عرايا الأيام سريعة
سرافك الليلة في النوم
في الصباح ساملوكٌ بأحلامي
المقحمة
لعلك تخرق



5. سمفونية الليل
نغني معاً لسمفونية
الليل

الرياح سوبرانو

وخفقات قلوبنا

كورال

مفترق الوجود

محصنة أخريف

حلم

حلم الياسمين

هو أن يصير سقيفة بيت.

تميم

عينك متعبتان
والبحر نائم

باحتضن الشمس

الذاهبة إلى سيريرها؛

البحر سكرت الشمس

بانعة اوراق، حظ من سبئة

جالسة،

ولمّا تقف.

تقلب أوراق الحظ.

حسب المزاج

غير عابئٍ بهجرها

الخفيف

ولا يذكري أمها التي

قضت منذ أيام

صليت من كل قلبي

من أجلها

يونس الحيوه

ربك يقرأ طالعه

يونس الحيوه

سبب هم جوني كاش

عازف القيثارة الشاب
العازف المعتد بنفسه يداعب
أوتارَه بيد جريده.لعله لم
ينتهي لظاهر كفه الممتع بقطرات
دم. ولا أنتبه الساحح الفرنسي
الذي يبدت كؤوس الويسكي
ترفع الكلفة بينه وبين صديقته
وحرك رأسه موافقًا.
كنت أنت في الطابق الرابع
تطمئنن على نوم أبك. وطالت
نوبة الحراسة. بهو الفندق دافي
في تلك الليلة الشتوية. حين
عدت للباسك الرياضي الأزرق
قيتلك كما لو غابت دهرًا نكاية في
درست يدى متلمسًا لحك
البض. رفعت الستيان قليلًا. ولا
أذكر سوى أن في كان متوحشًا
في ذلك الهزيع.

كلمات

كلمات

سرد

تلك الكناشة التي تحاصرني في كل مكان

هشام البستاني *

المدينة التي على الشاطئ

الجزائر العاصمة. لا عجب أن المدينة تبدو مُنْهَكَة، فالتاريخ يُحاصرُها ويُحاصِرُك فيها بوطاته الكابسة
للأنفاس في كل مكان ومن كل الاتجاهات. كأنها ماءٌ ثقيلٌ تحاول أن ترفع رأسك إلى ما بعده فلا تستطيع، ففوقك يحومٌ عبد المقادر الجزائري رافعاً سيفه المعقوف في الساحة المسفاة باسمه، وعلى الناصية مقهى الميك بار حيث زرت لوائح تسريف بطاط قليلتها كوردةٍ لحبٍ قادم. شارع التسوق والتسكع اسمه ديدوش مراد، فيما تبترون على زاوية المتحف الوطني، للفن الحديث والمعاصر لوحةً حجرية؛ الشهيد محمد العربي بن مهيدي، والشارع مسمًى على اسمه طبعًا، القصر الحكومي مسورٌ بصور مجموعة ال22، نايي الميك بار حيث زرت لوائح تسريف البطاط قليلتها كوردةٍ لحبٍ قادم. شارع التسوق والتسكع اسمه ديدوش مراد، فيما تبترون على زاوية المتحف الوطني، للفن الحديث والمعاصر لوحةً حجرية؛ الشهيد محمد العربي بن مهيدي، والشارع مسمًى على اسمه طبعًا، القصر الحكومي مسورٌ بصور مجموعة ال22، نايي الميك بار حيث زرت لوائح تسريف البطاط قليلتها كوردةٍ لحبٍ قادم. شارع التسوق والتسكع اسمه ديدوش مراد، فيما تبترون على زاوية المتحف الوطني، للفن الحديث والمعاصر لوحةً حجرية؛ الشهيد محمد العربي بن مهيدي، والشارع مسمًى على اسمه طبعًا، القصر الحكومي مسورٌ بصور مجموعة ال22،

وهيمن على الفضاء بكامله نصب الشهيد: سبل عملاق يتحدى الجاذبية ليُلغح ماء الأرض بماء السماء. سبلٌ من الدماء البيضاء المنصاعة من متحف الثورة تلامس الخيوم. وطاة كابسة للأنفاس في كل مكان ومن كل الاتجاهات. لا عجب أن المدينة أنهكتني وأنا أطارد أشباحها المتأثرة مع كل خطوة، مثلما أنهكتني وأنا استرجع عشان الخالية من الأشباح. مدينتي هي واحدة من تلك المدن التي تكره نفسها ولا تريد أن تكون لها ذاكرة، ولهذا فهي تمحو تاريخها أولاً بأول بخزفةٍ مغمسةٍ بواهام الفقز إلى الأمام؛ الفخر من الفراغ المحو إلى الفراغ المالح؛ ولهذا تظل معلقة في الهواء، أو ساظقة في هاوية لا تنتهي بقعر. بلا وزن ولا ثقل، لا شيء فيها يكس على الأنفاس سوى إياه مرورٍ وذالة البشر. سيدي فرج. اجلس على الشاطئ طلياً للاسترخاء قفطالعني بوارج الفرنسيين في الأقف، والأف من الجنود يتعثرون بين الحوائط النارية وضربات السيوف إذ يدوؤوا غزوهم للبلاد. حتى هنا؟ إدارة مهرجان المسرح الوطني تغضل أن يقيم ضيوفها بعيداً عن ثقل المدينة، لكنهم لا يعلمون أن من يُدقق النظر في اطراف المنتجع سيقع تحت ضغط المزيد من كثافة التاريخ. ثمة مبنءٌ بناه المستعمرون لي جوار الولي الذي أعطى المنطقة اسمه. سالت عنه فلم ألق إجابة شافية. من كان ذاك النائم خلف باب أزرق موصد تحت غطاء من الأشجار؟ متى عاش؟ متى مات؟ لماذا دفن هنا إلى جوار البحر؟

أنخيلته يسير على الماء بين السفن، يحمل عصا وجهته مخبئة قديمة، يتجول في اللحظات الحاسمة بين موت النور وقيامه الظلال حين تكشفه عيناه اللامعتان يعود بسرعة إلى سريره الفرنسيين وودعهم دون أن تتغير ملامحه ولو قليلاً. كان يعرف. ولذلك فهو لم يزل في رقدته المطمئنة تلك حتى يومنا هذا.

عين

محمد هاشم *

البصر مشغوفة بالطراد قليلة الرضى، العيون القوارض مسالمة... للنعامة تمنسج المكان قبل النمام وبعدها. عيون الرجال الإفساد إذا توعدوا، والعيون المكاشفة تُسقى من عين رابية. من عطف الدهر، عنها سريعة مفرطة، شواقي السطوة وتحثها الفرانس، عن الجامدة حبسية النفاق.

عيون حديثي النعم، عيون الفقراء العزيزة، عن المغفوحة على الغيب، عن المغلقة قلوبها، عنها حائرةٌ بعد مجبتها صبحًا والمطمئنة.
أكتبُ العيونَ الذئبية بمخالب من شعاع من عين الفقراء كحيلة البجتم، سيدة

راسي جملتان: «الهواء كثيف، يصغني مرّة إثر مرّة تاركاً آثار أصابعه الذئبية على وجهي».

أعرف هذه اللمعات جيداً، إنها قصة جديدة تشكّل. جاءتني هنا، الآن، في العاشرة والنصف ليلاً داخل الحافلة المتجهة إلى الفندق لصحبة فتّانين ثرثارين محوّنين. أسال عن قلم، لا أحد يملك قلمًا، ولا حتى السائق. وتتوالد المفرة، وهما أنا أكعب أيضاً لتعيش أكثر مني. أرقص. أرقص.

في الطريق إلى فندق الرياض. درجة

ثابتة عليك شرطي وضوء لوائح تسريف

أماننا الجزائر واحدة من البلدان النادرة

(وربما الوحيدة) التي يُعامل فيها

الكتاب والفنّانون الضيوف شخصيات

فاقة الأهمية. VIPs حقيقيون بمواكب

رسمية ومرافقة أمنية لفتح الطريق

والمرور دون توقف عند حواجز الشرطة

في بلدك يُعمّون في تجاهك وهنا

يفرض فضاءه على المارة ويتّسع بهم

المتشرد الجميل. كان حاضرًا كل يوم،

وما إن تُشعل الفرقة الموسيقية المكان

المحلل برطوبة البحر يدخل مصطدما

حتى يخرج الراقص الكامن فيه مباشرة

ودون وجل. دون مقدمات. دون ملابس

في وسط المدينة.

أحده بطرف عيني بطرف الساحة.

الرجل العاري الصدر الحافي القدمين.

هو ليس سوى النتيجة المنطقية لمسرح

يفرض فضاءه على المارة ويتّسع بهم

المتشرد الجميل. كان حاضرًا كل يوم،

وما إن تُشعل الفرقة الموسيقية المكان

المحلل برطوبة البحر يدخل مصطدما

حتى يخرج الراقص الكامن فيه مباشرة

ودون وجل. دون مقدمات. دون ملابس

في وسط المدينة.

أحده بطرف عيني بطرف الساحة.

الرجل العاري الصدر الحافي القدمين.

هو ليس سوى النتيجة المنطقية لمسرح

يفرض فضاءه على المارة ويتّسع بهم

المتشرد الجميل. كان حاضرًا كل يوم،

وما إن تُشعل الفرقة الموسيقية المكان

المحلل برطوبة البحر يدخل مصطدما

حتى يخرج الراقص الكامن فيه مباشرة

ودون وجل. دون مقدمات. دون ملابس

المدينة التي داخل صديري

الهواء كثيف، يصغني مرّة إثر مرّة تاركاً آثار أصابعه الذئبية على وجهي. هذه المدينة مُنْهَكَة وذاك هو زفيرها. عندما شقّ الجراح صديري، وجد تلك الشبايات التي حال لونها وتشقّق دهانها. في إحدى النوافذ كانت امرأة تقول لجارتها: زوجي لم يعد ينغم، ثم قلت فنجان القهوة لتقرأ مأساتها. في جلسة أخرى كان رجلٌ منكسرٌ يجلس بملابسه الداخلية يحرق السجائر. يُشبّه زوج أمي الذي مات منسياً بساق

التي إنهم استبدلوا قلبي، لكنّي أعلم أن في الأمر خطأ ما. أحياناً يتوقف قلبي الجديد عن الخفقان. أخرجُه واتحدّث إليه لكن ذلك لا يُخفّ من كاتبه وسوداوتيه. اقضم منه قطعة أو قطعتين، امضغها فاحسن طعمه دخان عودام وزحام وأزمات مروّية، بلصق لاعنا تعاستي التي لا تتوقف عن التشكّل

والتجدد واستنساخ نفسها في هينات عدة. شبح أبيض يتهادى الآن أمام واحد من شبايك الشبايات ثم نغزّه موجعة في ذراعي. أفتح عيني وأشأمُ فقتراج المرخصة التي لم أتبعِ جمالها أو قبحها. فليكن. أنا الآن سحمة، الماء الذي أسبح فيه نظفٌ وشفأٌ، لكنه -ويعكس البركة التي انتشلوني منها- لا جداء قاس من جميع الاتجاهات. أسبح هنا فأرطم به. أسبح هناك فأرطم به، سجنٌ شفأف هذه المرة. وحين أناني الطعام من فوق خُحنت أن لا حاجز هناك ففقرت مُثبّتا لنفسي صحة توقعاتي، لكن -ويا لتعاستي التي لا تكف عن التجدّد- لم يكن ثمة ماء حيث وأخذت أرتحف منحصرجا ومختفقا إلى أن صرت جثةً هامدةً بعينين حملاقلان في الفراغ.

أنا هو ذاك الذي حمل الجثة الذهبية الصغيرة وحفر لها تحت شجرة الإسكندنيا العملاقة مقارئة بحجمه وحجمها. أسمع همهمة في الأعلى حيث تظهر رؤوس رجال أعرفهم جدًّا. هيببيه، انتم في الأعلى... صرخت لكن الصلوات بقي في عقلي. لم يتحرك لسانتي ولم يُفتح فمي. غابت وجوههم الآن وحُلت محلها حفنات من الثراب ظلت تسقط وتصفق وجهي مرّة إثر مرّة كهواء كنف.

سأخذ النوم إذن.

على الأقل هناك من يعرف أنني حي. أنا.

القدر المُدرّج يوماً ويستشهدك! عن المحقّة المقيّعة بعباءة القضاة منجونة (خفية)، عن الضاحكة لا تقاوم حلواها وخدغها. العيون التماسيح ساظقا عنها فناع الضحكة ونظارة الأشغال، يا لها راكدا مستنقعها موحشا، اختلج ماؤها إذا حطت عليها النظرات الطيور.

العارة مهولةٌ خفية في ابتدال المظهر، والمبتدئة المعرفة بخثرة السؤال لدنة غير حرجة ولا متكلّفة. ستجني العلم، وقد تامرت عليها بد الجمع فصارعها

اه العيون؛ سيما قلبك، زهرتك وتمرتك

القهقير المدبّر يوماً ويستشهدك! عن المحقّة المقيّعة بعباءة القضاة منجونة (خفية)، عن الضاحكة لا تقاوم حلواها وخدغها. العيون التماسيح ساظقا عنها فناع الضحكة ونظارة الأشغال، يا لها راكدا مستنقعها موحشا، اختلج ماؤها إذا حطت عليها النظرات الطيور.

إذ استصلخك الصبر أضاءت بك الذنور والأعياد، وإذا آل بعضك بعد الأعراء والأزواج بدا قلقٌ نقيٌ من الغم.

عيون الصارخات بوجه العذوّ انتصرا.

الأخبار

الأخبار

أكلها الزنك. هناك في الأقف يحزّ

تمتلئ زرققة بسفري. تنتظر. لا أحد على

رصيف الميناء والزافعات متوقفة،

والبحار يتصاعد لبعلي قوّة إضافية

للبد التي تصغني، وذلك الضوء قوّي

في عيني، شمس ساطعة، بل شموش

عدةٌ تدور وتدور ثمّ تثبت في سقف

غرفة العمليات. الجراح خلغ القفازات

المدمّاة وضرب المرصّعة على قفاهما

قبل أن يخرج تاركاً بضعة برايش في

فمي سوف تزلّال بعد قليل واستنقِظ

قط أسود يموء على السور ثمّ يقف في

حاربةٍ ممتلئة حتى نصفها بالقمامة.

أولاً يُغلغقون عليه بابها، يُشعلون

فناشًا، يفتحون الباب لحفّات كافية

فقط لتختلم الفرقة العظيمة داخل

السجن المعدني. لا أدري إن كان كون

يتشكّل في تلك اللحظة داخل الحاربة،

ولا أدري إن كان شروينجر يعلم إن

كانت اللفة حبة أم منبّة. الأطفال هربوا،

والمرافق في غرفة العمليات، والمدينة

داخل صديري، وأنا استنقِظ رويداً رويداً

على وقع ثررات فارغة.

قالوا لي إنهم استبدلوا قلبي، لكنّي أعلم أن في الأمر خطأ ما. أحياناً يتوقف قلبي الجديد عن الخفقان. أخرجُه واتحدّث إليه لكن ذلك لا يُخفّ من كاتبه وسوداوتيه. اقضم منه قطعة أو قطعتين، امضغها فاحسن طعمه دخان عودام وزحام وأزمات مروّية، بلصق لاعنا تعاستي التي لا تتوقف عن التشكّل

والتجدد واستنساخ نفسها في هينات عدة. شبح أبيض يتهادى الآن أمام واحد من شبايك الشبايات ثم نغزّه موجعة في ذراعي. أفتح عيني وأشأمُ فقتراج المرخصة التي لم أتبعِ جمالها أو قبحها. فليكن. أنا الآن سحمة، الماء الذي أسبح فيه نظفٌ وشفأٌ، لكنه -ويعكس البركة التي انتشلوني منها- لا جداء قاس من جميع الاتجاهات. أسبح هنا فأرطم به. أسبح هناك فأرطم به، سجنٌ شفأف هذه المرة. وحين أناني الطعام من فوق خُحنت أن لا حاجز هناك ففقرت مُثبّتا لنفسي صحة توقعاتي، لكن -ويا لتعاستي التي لا تكف عن التجدّد- لم يكن ثمة ماء حيث وأخذت أرتحف منحصرجا ومختفقا إلى أن صرت جثةً هامدةً بعينين حملاقلان في الفراغ.

أنا هو ذاك الذي حمل الجثة الذهبية الصغيرة وحفر لها تحت شجرة الإسكندنيا العملاقة مقارئة بحجمه وحجمها. أسمع همهمة في الأعلى حيث تظهر رؤوس رجال أعرفهم جدًّا. هيببيه، انتم في الأعلى... صرخت لكن الصلوات بقي في عقلي. لم يتحرك لسانتي ولم يُفتح فمي. غابت وجوههم الآن وحُلت محلها حفنات من الثراب ظلت تسقط وتصفق وجهي مرّة إثر مرّة كهواء كنف.

سأخذ النوم إذن.

على الأقل هناك من يعرف أنني حي. أنا.

*الأردن

*لبنان

النقش الهكسوسي على باب الهرم الأكبر

زكريا محمد *



قارت حرف الطاء في الكتابة النمودية دي وبين العلامة الثانية

وفي كل حال، فإن حرف الطاء في غالبية الأبجديات الشمالية، والتي سماها ماكدونالد بأبجديات الواحات، يتكون أساساً من ثلاثة أو أربعة خطوط مهما تباينت أشكاله. بناء على هذا، يتبقى لدينا العلامة الرابعة والأخيرة. وأنا أعتقد أنها حرف السين في شمال الجزيرة العربية. وهي مماثلة تماماً لهذا الحرف في الصفاية على وجه الخصوص، لكنها أيضاً قريبة جداً من الحرف ذاته في الحسمائية.



حرف السين في الصفاية وفي الحسمائية

انطلاقاً من هذا يكون لدينا كلمة: «وطوس». فماذا تعني هذه الكلمة؟ يبدو لي أننا مع الاسم «طوس» أو «طويس». والاسم «طوس» بصيغته معروف في الإسلام وقبل الإسلام. أما الواو التي تسبق الاسم، فهي واو العطف، وهو ما يعني أم الاسم «طوس» معطوف على اسم قبله. وهو ما يؤكد ظني بوجود كتابة أسفل هذه الكلمة. ويبدو أن هناك بالفعل اسماً آخر في واحد من النقشين الباهتين اللذين أشرت إليهما أعلاه. وقد تتبععت بالخط الأحمر هذين النقشين، فكانت صورتها كما يظهره أدناه.



النقش الأخر كما تبدى لي: الحرف باللون الأزرق لم يكن واضحاً تماماً بالنسبة، فتخليلته من بقاياها

أما النقش الذي تحت (طوس) مباشرة، فيقرأ هكذا: ل ق ع ن (لقعن). وهذا يعني أننا مع الاسم (قعن) إضافة إلى لام الملكية الزائدة، «وقعن» اسم جاهلي معروف تماماً. أما تصغيره (قعين)، فأكثر انتشاراً. ويمكن قراءة الاسم في النقش على الوجهين (قعن، قعين). ذلك أن حروف العلة لم تكن تكتب في الغالب. أما اللام في البدء، فهي لام الملكية. ووجودها شائع جداً في بداية النقوش العربية الشمالية. وهي توضح من كتب النقش. وحين نقرأ «ل قعن أو قعين»، فيجب أن نفهم أن الكاتب هو قعن. إذن، فالاسم «طوس» أو «طويس» معطوف على الاسم «قعن» أو «قعين»، والنقش بقسميه يقول:

«لقعن و طوس» أو «قعين و طويس». بدأ فواو العطف قبل الاسم (طوس) موجودة لأنه كان هناك اثنان كتبوا النقش معاً. ربما كتبه واحد منهما، لكن باسميهما معاً. لكن من المحتمل أن قعين كتب اسمه الذي بالخط الأحمر، وأن طويس كتب اسمه الذي لم نلونه. والحق أن اختلاف الخط يشير إلى أن يدين مختلفين قد كتبنا الاسم والنقش.

أما النقش على يميننا، فيبدو أن من نقشه لم يكن ثالث الرجلين. لقد جاء وحده ونقش نقشه في ما تبقى له من مساحة. ويقول النقش حسب قراءتي: «الذي جدن». والاسم ذو جدن معروف تماماً في الجزيرة العربية، وهو في الأصل اسم يمني. لكنه معروف في شمال الجزيرة أيضاً.



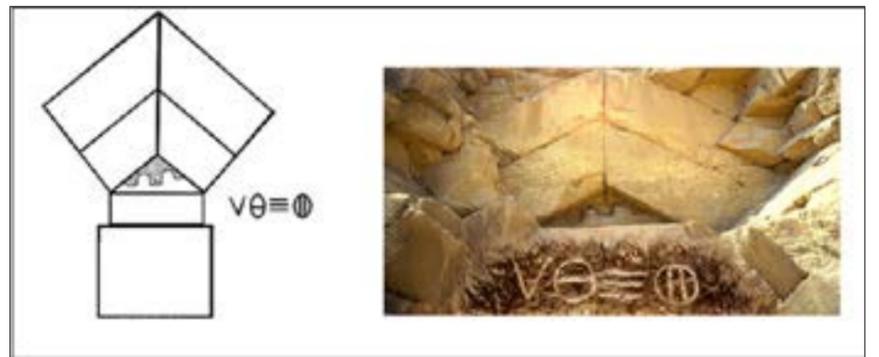
لذي جدن بالحروف العربية الشمالية المعروفة لنا تحت الاسم ذي جدن في نقشنا

والنقش يقرأ من الأسفل للأعلى، لكننا قلبناه هنا ليقراً أفقياً من اليسار لليمين. فلم يكن اتجاه الكتابة قد رسخ في تلك الفترة. فالنص قد يكتب من الشمال لليمين أو العكس، وقد يكتب من الأعلى أو الأسفل، أو بطريقة الحراثة. لذا رأينا أن اسم طوس كتب من اليمين والشمال. أما اسما قعين وذي جدن، فيقرأ من الأعلى إلى الأعلى. أخيراً، لاحظ أن الاسم (قعن) و (ذي جدن) ينتهيان بحرف النون. لكن شكل حرف النون فيهما يختلف تماماً. ففي حين نجد أن النون في الاسم قعين متموجة، نجد أنها خط عمودي في الاسم ذي جدن. وهذا يعكس وضع حرف النون في أبجديات شمال الجزيرة العربية بدقة. فهو يكون أحياناً متموجاً، لكنه في أحيان غيرها يكون خطأ عمودياً.

أخيراً، يمكنني أن أقترح أن هذين النقشين من العهد الهكسوسي، أي أنهما من فترة تقع بين القرنين السابع عشر والثامن عشر قبل الميلاد. بهذا فهما نقشان هكسوسيان. وهو ما يعني أن الهكسوس قوم من جزيرة العرب، لا من الشام ولا من غيرها. لقد زار الأشخاص الثلاثة الهرم الكبير العظيم والمهيّب ونقشوا أسماءهم على بابه، فكان علامة على أصلهم الهكسوسي وعلى موطنهم الأصلي.

* شاعر فلسطيني

ليس هناك نقوش رسمية في الهرم الأكبر من أيام إشداته. هناك فقط غرافيتان (مخريشتان) أو ثلاث يُعتقد أن بعض العمال الذين شاركوا في بناء الهرم كتبوا فيها اسم «خوفو» الفرعون الذي يفترض أنه بنى هذا الهرم. لكن هناك اتجاهات قوياً يقول بأن هذه المخريشات مزورة وأنها من صنع الكولونيل هاوارد فايسي Colonel Howard Vyse الذي استكشف الهرم في القرن التاسع عشر. فقد أراد أن يخلد اسمه باعتباره من اكتشف نقشاً يؤكد أن الهرم الأكبر من صنع خوفو، فزور هذا النقش. وهذه المسألة معقدة جداً ومحل جدال واسع، وليس لي قدرة على الدخول فيها. مع ذلك، فهناك مخريشات كثيرة داخل الهرم الأكبر وخارجه كتبت من قبل الزوار على مدى العصور. وقبل فترة ليست ببعيدة جداً، جرى الانتباه إلى «مخريشة» خاصة، وغريبة، على المدخل الرئيسي لهذا الهرم. وهي مكونة من أربع علامات واضحة. ولست أدري على التعيين من الذي اكتشفها أولاً.



أثارت هذه العلامات عدداً لا بأس به من هواة الألغاز في الغرب، لكنها لم تثر أهدناً حسب علمي. وهناك من ادعى أنها نقش سنسكريتي، أو يوناني، أو بربري، أو غير ذلك. لكن السائد في الإنترنت أنها علامات سنسكريتية.

وقد أثار هذا النقش فضولي كما أثار فضول غيري. وبدأ لي منذ اللحظة الأولى أنه نقش ينتمي لعالم الجزيرة العربية. بل إنني تمكّنت بسهولة وسرعة من قراءته بناء على هذه الفرضية. وقبل أن أبين ذلك، علي أن أقول أن هناك دلائل على أن لدينا في ما يبدو نقشين آخرين قرب هذا النقش، وإن كانا أقل وضوحاً منه، كما يظهر في الصورة أدناه.



وكما نرى في الصورة، فهناك علامات نافرة ما أسفل العلامات الأربع. وهي تتركز تقريباً تحت العلامة المكونة من ثلاثة خطوط أفقية. أكثر من ذلك، فهناك إلى يميننا بقايا علامات أخرى يبدو أنها تمثل نقشاً آخر. وسوف أتحدث عن هذين النقشين لاحقاً. أما الآن، فسأذهب إلى العلامات الأربع الواضحة. وأنا أستطيع قراءة العلامات هكذا: و ط و س (وطوس).



العلامتان الأولى والثالثة هما علامة الواو في أبجديات شمال الجزيرة العربية. ويبدو أنه كان لهذا الحرف في القديم شكلان، شكل بخط واحد داخل دائرته، وآخر بخطين اثنين في هذه الدائرة. وأدناه صورة حرف الواو في أبجديات شمال الجزيرة العربية. والأصل التصويري لهذا الحرف هو صورة الوند، أو رأس الوند. ويبدو أن رأس الوند كان يشق بخط كي لا تنزلق الضربات عنه. ولعله من أجل هذا يسمى الوند في العربية باسم «الشجيج»، أي المجروح الرأس والمشقوق. وإذا صح هذا، يكون قد تبقى علامتان كي نحل أمرهما، الثانية والرابعة. أما الثانية فهي تماثل تماماً حرف الطاء في الأبجدية التي تسمى «نمودي دي» في شمال الجزيرة العربية. الفارق بينهما أن علامة نقشنا مطروحة أفقياً لا عمودياً.